فنانين لكن ظرفاء

رؤية ساخرة لمواقف حقيقية

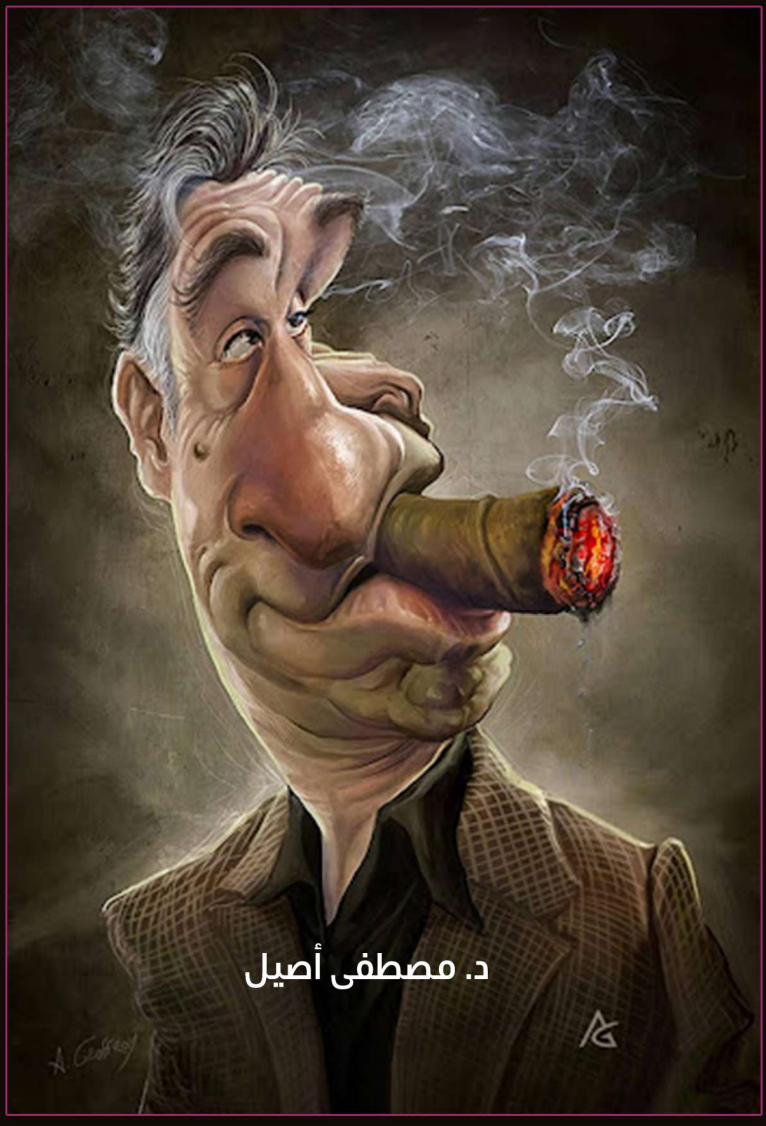

د. مصطفى أصيل

فنانين لكن ظرفاء

رؤية ساخرة لمواقف حقيقية

د. مصطفى أصيل

فنانين لكن ظرفاء
د. مصطفى أصيل
تصميم الغلاف للفنان / أحمد فريد
دار
البديع العربي
للطباعة والنشر
ت / 01061635162
رقم الإيداع: 29612
الترقيم الدولي: 978-977-94-0591-9

إن الآراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن آراء وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط

يمنع نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المُصنف أو جزء منه بأي وسيلة تصويرية أو إليكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو أي وسيلة نشر أخرى بما فيها المعلومات واسترجاعها بدون إذن كتابي من المؤلف طبقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٣ لسنة ٢٠٠٢ والقوانين المماثلة لها

إهـــــداء

و شكر خاص

شكرا لكل فنان رسم البسمة علي وجه زملائه بقصد أو بدون قصد ، ليهون عليهم يومهم الطويل ، فالضحكة هي التي تمحوا متاعب الحياة ومشقة العمل، وشكرا لكل زميل لم يبخل علي بسرد موقف ، أو حكاية من الحكايات التي لا تنتهي من حكايات
الفنانين الظرفاء.

د. مصطفى أصيل

الأنابيب ...

كان في عازف أورج معروف عنه سرعة البديهة في الرد، وبخفة الدم ، وف مرة بيعرفوه علي مطرب كان تنك ومناخيره في السما ، وكان المطرب ده عنده مستودع أنابيب ، بس ناس قليلة قوي اللي عارفة ،ومن ضمنهم عازف الأورج ، فبيعرفوهم علي بعض قبل ما يشتغلوا ، فالمطرب قاعد بتناكة وبيتكلم بتناكة، فبدأ عازف الأورج يتضايق منه، لغاية أما جت الفرصة لحد عنده لما وجهلة المطرب الكلام وقله : إنت معاك أغاني قديمة كتير؟ فرد عليه عازف الأورج : أيوة ، قاله : زي إيه كده بتعزفه بتمكن ؟ ، قام صاحبنا رادد عليه بنرفزة وتلقائية سريعة قلوا : زي أنبوبة بعتلها جواب (أمونة) وضي الأنابيب (ضي القناديل) وأنبوبتي الحلوة بقت حلوة (أمورتي الحلوة) وأنابيب علمني الحب (أنا مين علمني الحب) فضحك كل الفنانين وإنتهت بخناقة كبيرة بين الإتنين.

عازف المظهر

في آلة إسمها المظهر، شكلها شبه الرق بس أكبر وأتقل والشخاليل اللي فيها كبيرة ، والآله دي بتبقي في فرقة الزفة ، وصوتها عالي جدا وخاصة الشخايل اللي فيها ، فكان في مره عازف إيقاع علي الآله دي شغال بضمير قوي وعمال يرزع جامد عليها ، وفي واحد كان واقف بيراقبه بإنتباه ، فالعازف لقاه منتبه قعد يشتغل بحماس قوي عشان يلفت نظرة أكتر ، فقرب منه الشخص ده وسلم عليه بعد الشغل وقله: أنا عايز حضرتك في تصوير في التليفيزيون بكرة والحلقه هتتذاع الإسبوع الجي ، وطبعا العازف كانت فرحته متتوصفش ، وفعلا راح وسجل لوحده عزف إيقاع منفرد وبحماس ، وكان أقوي من العادي ، تليفيزيون بقه ، وسأل علي معاد إذاعة الحلقة وعرف معادها ، وقال لكل أصحابه ع القهوه وقرايبه في البيوت يتابعوها، لاكن هوة قرر إنه يتفرج علي الحلقة وسط صحابه وحبايبه عالقهوه ، يشوفوا بقه صاحبهم وهوه بيتولد نجم شهرته ، وفعلا بدأ البرنامج وكان هوه أول فقرة والإبتسامة والثقة علي وشه في القهوة ، وبعد ما فقرته خلصت وقبل ما يلحق حد يفتح بقه ظهر المذيع وقال : أعزائي المشاهدين إستمعنا لأحد أولي نماذج التلوث السمعي والضوضاء في مصر ، فطبعا ضحكت كل القهوة وصاحبنا كان في نص هدومه .

الليل يا ميمون

كان في عازف رق دمه خفيف جدا ، دخل مرة قهوة بيتجمع عليها الفنانين ولمح حبل موجود في القهوة ، فقال لواحد صاحبه: إنت تعرف إن أنا ممكن أخلي الرق يمشي علي الحبل من غير ما يقع ، ويفضل رايح جي عليه ! صاحبه قله: إزاي يعني؟ قاله: مش مصدق طيب أنا هخليك تشوف بعينك ، بس إفرد الحبل ده ولف طرفه حوالين إيدك وإنزل بركبك علي الأرض، فصاحبه الفضول خده ومسك الحبل وشد طرفه وعمل اللي قاله عليه بالظبط ، فراح صاحبه شادد الطرف التاني من الحبل وراح مطلع الرق وقعد يقول: الليل الليل الليل يا ميمون ، وطبعا كان كمية ضحك لا توصف لأن زميله كان فعلا في موقف شبه القرد بالظبط.

كوبري عباس

مرة عازف عود شغال مع مطرب ، وكان المطرب بيخليه أحيانا يغني أغنية ولا إتنين لو عاوز يريح صوته شوية، فصاحبنا ده كان جي في يوم وقت الإنفلات الأمني في ثورة يناير وماشي علي كوبري عباس ، طلعوا عليه إتنين حرامية خدوا منه الأيباد بتاعه ، وبعد ما مشيوا بخطوتين قلهم : إستنوا الجهاز ده عليه شغل مهم والنبي ، هاتوه وخدوا كل اللي الفلوس اللي معايا ، أنا معايا متين جنيه وإدوني الأيباد ، قاموا راجعين قالوله : هات المتين جنيه وعملوا أنهم هيدوله الأيباد ، وقاموا واخدين المتين جنيه كمان مع الأيباد وهربوا، فطبعا وصل الشغل في قمة الحزن ، والمطرب مصمم يخليه يطلع يغني أغنية وهوه رافض ، وفي الآخر بعد إلحاح وزن من المطرب ، قام ماسك المايك غصب عنه وراح مغني: علي كوبري عباس سرقوا مني الأيباس ، وطبعا الدنيا إتقلبت ضحك علي الإيفيه اللي طالع بتلقائية مع حالة الحزن.

البيز جيتار

من المواقف المحرجة جدا إن واحد يفتكر إن حد معجب بيه ويطلع عكس كده خالص ، فمرة واحد عازف بيز جيتار ، والبيز جيتار للناس اللي متعرفوش هوه شكل الجيتار العادي، بس مبيتعزفش علية أغنية ، هوه بيدي هارموني مصاحب زي الكونترباص كدة ، المهم عازف البيز جيتار ده كان شغال في فرقة بتحيي أفراح ، فكان نصيبه إن الفرح ده معمول في شارع ، ومش بس شارع بس ، ده كمان كان في قرية من قري الفلاحين ، يعني أغلب الموجود لو مقلوش علي البيز جيتار ده بندقية شيخ الغفر وإتسرقت ، فاللي فاهم منهم هيفتكره عود بيعزف الألحان . بدأ الفرح والعازف عمال يبدع وشغال ومعلي الصوت ، وفي حد من المعزومين متابعه ، وعمال يبص عالجيتار ويبصله ويبص علي إيده ، وعالحال ده ويبتسم للعازف والعازف يعلي الصوت ويبدع عشان المعجب يستمتع ، وف وسط الفرح بعد مرور ساعة ندهله الشخص المعزوم ، وصاحبنا راحله بكل فخر قله: أؤمر راح رادد عليه وقله : متقفل البتاع إبن الجزمة اللي صدع أبونا ده .

بيز جيتار ٣

مرة برضه عازف بيز جيتار شغال في فرح شعبي في الشارع ، وطبعا البيز جيتار زي ما قلنا مش معتاد ولا مألوف وجودة ، ونادرا لما بيشتغل في الشارع ، وبيبقي غالبا مع الفرق الكبيرة والبندات في الفنادق والنوادي ، المهم طلع واحد يرقص بسنجة (سلاح طويل زي السيف) ، وشكله مش عاطفي شبه البلطجية والحرامية ، وبعد ما رقص خد الميكروفون من المطرب وقعد يحيي ناس في الفرح ، طبعا بإسلوب ماشي مع شكله والسنجة اللي في إيده ، وبعد ما خلص ، قام باصص لعازف البيز جيتار وقال : وأسمع سيرة الحب من الأخ بتاع العود ، فالعازف تنح وبلم من الموقف ، مهي الآلة ده مبيتعزفش عليها ألحان ، يدوب بتعمل جمل مصاحبة للحن ، وهيعمل إيه قدام الراجل الغريب الشراني ده ، فقله بصوت واطي: بس ده مش عود حضرتك ، رد الراجل بصوت عالي فيه تهديد : أسمع سيرة الحب عالعود ، رد عليه والله دا مش عود مبيتعزفش عليه ، قام الراجل بدأ يتعصب وقاله : علية الطلاق لأسمع سيرة الحب من البتاع ده ، فبدأ العازف يقلق، فشاورله صاحب الفرقه قله: إعمل أي حاجةعليه تتطلع صوت ، قام العازف مسك

الجيتـار وقعـد يعـزف (بـم بـم بـو بـم) ، وطبعـا مفـيش لحـن طـالع خـالص، والغريبـة بقـة إن الراجـل قـام ماسـك السـنجة وقعد يرقص وعدي الموقف علي خير.

اللي يسمي خالد

كان فيه مطرب كان محبوب وسخي، فكان اللي يخلف ويسمي خالد علي إسمه ويوريله شهادة الميلاد يديله مبلغ محترم ، فكان أعضاء فرقته بيستنوا يخلفوا المولود ويسموه علي إسمه عشان يخدوا المبلغ ، فجه واحد مراته خلاص هتخلف وبيدعي إنه يطلع ولد يسميه خالد ، لاكن خلف بنت ، وكان زعلان قوي فالمطرب بيقله خلفت ؟ قله : أيوه ، قله سميته إيه؟ فرد بسرعة بديهه : هية بنت بس سميتها خلود عشان خاطرك ، فأعجب المطرب بالفكرة وحصل برضه علي المبلغ منه .

شغال مع رقاصة

كان في فرقة بتشتغل مع مطرب في فندق ، ودايما بتخلص شغل الصبح وقت نزول الموظفين وطلبة المدارس لأشغالهم ، فكان واحد من الفرقة بعد ما يخلص شغل يغير يونيفرم الفرقة ويلبس بقي ويتشيك والنضارة ويركب الأوتوبيس المكيف اللي بيعدي قدام الفندق، فصاحبه يستناه بعد ما يركب ويشاور للسواق فيفتحله الباب ويقله : الراجل اللي ركب ده شغال مع رقاصة ويقول لصاحبة: المدام بتقلك متنساش الصاجات بتاعها ، وطبعا بيكون في قمة الإحراج قدام الناس وطلبة المدارس ، وكل مرة يعمل معاه كدة ، فزميله ده جه في مرة كان متنرفز جدا وعاوز يرد عليه ، واول ما إتقاله الراجل ده شغال مع رقاصة ، قله بكل ثقه وبصوت عالي قدام الركاب: الرقاصة دي تبقي ماي ماثر ، فصاحبه رد عليه قله : عارفين والله ، فطبعا بدل ما يضحك الناس علي صاحبه ضحك الركاب عليه أكثر.

المطرب الموهوب

كان في مطرب جامد قوي وكان عنده موهبة إن أي نغمة يسمعها يعرف هيه نغمت إيه ، دو ولا ري ولا صول، فمرة طلع فرح يغني ، فقال للفرقة : هغني من نغمة سي، ونغمة السي بتبقي صعبة شوية في العزف لبعض الآلات ، زي الكمانجة ، المهم الفنانين إستسهلو وقالوا: نغمة السي من نغمة الدو مفرقتش يعني ، ده فرق بسيط محدش هياخد باله ، وهتبقي أسهل في العزف ، فعزفوا من نغمة الدو ، والمطرب إبتدي يغني مجموعة من المواويل ، وفي آخر الموال راح محول بصوته من نغمة الدو إلي نغمة السي، وقلهم بطريقة غناء: ودي بقه نغمة السي اللي أنا طلبتها بس إنتوا إستسهلتوا ، وقام نازل وطبعا كانوا بيجيبوا عرق من كل حتة من الإحراج.

ما فيش أي واجب

في مهنة المزيكا ، في ناس بتشيل الآلات الموسيقية للفنانين بيسموهم النبطشية ، أو المساعدين ، أو التكنيشن ، المهم الناس دي بتاخد أجر علي شيل الآلات ، وأحيانا الموسيقي بيديهم من عنده إكرامية ، زيادة فوق قبضهم، فمرة نبطشي عاوز كل يوم زيادة من الموسيقيين ، فقال للموسيقي : مفيش أي واجب كده ؟ بقالك كتير معملتش معايا واجب ، فرد عليه الموسيقي وقام قايله : إن شالله من عنية، وبعد إنتهاء الشغل طلب النبطشي تاني من الموسيقي وكأنه فرض عليه وقاله : فين الواجب ؟مفيش واجب ؟ رد عليه الموسيقي وهوة متضايق: فيه طبعا من عنية قاله فين؟ قاله : إكتب حرف الألف عشر مرات هوه ده واجب النهرده .

المعجبة

مره في أحد السهرات في فندق ، كان في شابة خليجية عماله تتابع واحد من فريق الكورال ، وعماله تبحلقله جامد، وهوه بدأ يلاحظ ده فبدأ يبتسملها وتبتسمله ، وبعدين بدأت تجيب حاجة من شنطتها وطبقتها في إيديها ، وزميله اللي جمبه قعد يقله : ده أكيد رقم تليفونها ، إنت طاقة القدر إتفتحتلك، إنت خلاص عديت يا عم ، يا بختك شابة وخليجية كمان ، وبدأ زميلنا يرسم في خياله أحلام وردية في دقايق معدودة ، وبدأت الشابة تشاورله إنه يقرب ياخد من إيديها الحاجة ، وهوه يقلها : إستني عشان محدش يلاحظ ، وإنتهز فرصة إن مفيش حد ومد إيده ، لقاها بتديله خمسه جنيه ، ومن إحراجه مقلش غير كلمتين : أنا لأ أنا لأ ، وزميله اللي حسده علي الحلم إنفجر من الضحك وقاله: إنت طلعت في نظرها هلفوت.

الراب

حصلت مشكلة بين إتنين فنانين في فرقة واحدة ، فصاحب الفرقة جاب طرفين المشكلة عشان يفهم إيه الموضوع ، فواحد فيهم كان لما يتنرفز بيتكلم بسرعة كأنه مطرب راب باكستاني ، المهم قعد يحكي بنرفزة إيه اللي حصل ، وصاحب الفرقة عمال ساكت وبيسمع ، وبعد ما خلص كلامه وشكوته ومستني بقة صاحب الفرقة يجبله حقه ، صاحب الفرقة قاله: إنت عارف أقلك علي حاجة ؟ فرد الموسيقي وقاله : إتفضل ، قاله لما بتتكلم وتحكي ببقه عايز أمشيك من الشغل خالص! ، وطبعا كل الموجودين ماتوا علي روحهم من الضحك ، وراح الموسيقي شاتم كل الفرقة بصاحب الفرقة ، وقام مروح وطبعا لما شتم شتمهم برضه بالراب الباكستاني ، وده من فضل ربنا لأن لو كان عرف صاحب الفرقة إنه بيشتمه كان مشاه من الشغل.

إيه الكبروت ده

كان في صاحب فرقة طلع قرار أي حد من الفرقة هيشرب سيجارة حشيش هيدفع ألفين جنيه ، ولو كررها يمشي من الشغل ، وكان شغال في الفرقة دي واحد قريبه شاب غلبان وعنده بعض مخارج حروف كلامه بايظة ، ومكنش بيشرب حشيش ، فعمره ما إعترض علي القرار ده ، المهم واحد من الفنانين اللي معاه في الفرقة جاب رجليه وشربه حشيش ، فعجبه الموضوع قوي وجه وقت إجتماع صاحب الفرقة بالفرقة، قام قايم وهوه طبعا طاير في ملكوت الله وشارب حشيش وقله : إديني سبب واحد يخليك تمنع الحشيش من الفرقة؟ ده إيه يا اخي الكبروت ده (الجبروت) فضحك كل اللي في الإجتماع ، وطبعا صاحب الفرقة إتفاجيء من الرد وخاصة إنه قريبه ، فراح قايل للفرقة : يا جماعه من النهردة الأستاذ ده مش شغال معانا، ده جي نعطف عليه ومشغلينه معانا شفقة .

نبغي الأستاذة

بعد إنتهاء فقرة رقاصة ، جه تلاته خليجيين لمدير أعمالها وقالوله : والله يا خوي نبغي الأستاذة ، قلهم : تمام تحت أمركم فرح ولا حفلة؟ ، قالولة : حفلة خاصة، قلهم : تمام تلاتين ألف جنيه ، رد واحد فيهم : ليش ثلاثين ألف جنيه، قلهم : إيجار وحدة الصوت ، وأجر الفرقة ، وأجر الفنانة، قلوله : لا لا ما نبغي فرقة ، عنا شرايطنا نبغاها لحالها ، . فطبعا كل الموجودين قعدوا يضحكوا لأن كده الموضوع مش حفلة بقه ، وفي واحد من الفرقة قعد يسخنه وقاله : هوه لقاك لابس قميص بيلمع إفتكرك حاجة تاني ، فراح مدير اعمالها ماسك في خناقهم وإعتدي عليهم بالضرب.

بابا بابا

كان في مطرب متمكن جدا من علم النغم والمقامات الموسيقية ، ولما كان بيقول موال بيعمل تحويلات مقامية مفيش عازف إلا وبيعجز أنه يجاريه في شطارته ، المهم كان في عزومة فنانين وحضرها موسيقيين كبار زي حسن أبو السعود وغيره ، والمطرب ده كان موجود ومفيش ولا عازف أورج عايز يشغله عشان ميحرجش نفسه قدام فطاحل المزيكا، فالمطرب قعد يدور يمين وشمال لحد ما جت عينه علي عازف أورج صغير في السن ، وقام ساحب كرسي جمبه وقعد يدردش معاه ، وطلع سيجارة عزم عليه وراح قايله : عارف والله ما حد بيمزجني غير صباعك عالاورج ، كلهم عازفين علي قدهم ، راح رادد عليه عازف الأورج وقاله : بس حضرتك بتقول كده وهتتطلع تحرجني ، رد علية المطرب : عيب دنت إبني حد يقسي علي إبنه ، وأقنعه يطلع يشتغل معاه ، المهم المطرب قعد يغني غنا عادي جدا لغاية ما قام الملحن حسن أبو السعود وراح قايله : لا لا مش ده الغنا بتاعك إحنا عايزين نسمع الغنا بتاعك اللي جيين مخصوص نستمتع بيه ، فرد المطرب قاله : معلش بس ده عزومة فنانين مش محتاجة يعني ، راح رادد عليه

حسن ابو السعود وقاله : والله أبدا مينفعش، فبدأ المطرب بالغنا اللي بيدوخ العازفين وقعد يلف علي النغمات والمقامات ، إن عازف الأورج يرد ولا يقول نغمة مفيش ، وشال إيده تماما من علي الأورج ، وراح منادي عليه وقله : بابا بابا أديك قسيت علية كفاية بقه ، رد عليه المطرب قاله: سامحني يبني همه اللي طلبوا.

المطربة الكفيفة

من المعروف إن أغلب المكفوفين يمتازوا بخفة الدم ، فمرة كان فيه مطربة كفيفة ودمها زي العسل وذهنها حاضر ، فكانت قعدة علي كرسي مستنية فقرتها وتتطلع تغني ، وسمعت واحد بينده علي موسيقي صاحبه إسمه كبدة ، وهية متعرفهمش اصلا ، فراحت قايلالة : كبدة إبريل ، وقامت مغنيالة : كبدة إنت كبدة لاكن أحلي كبدة علي وزن أغنية كدبة إنت كدبة .

عازمين أرنب

كانت الفرقة الموسيقية منتظرة عرض فقرتها الموسيقية، وكان مكان إنتظار الفرقة جمب باب المطبخ اللي بيخرج منه السفرجية ويروحوا يدخلوه للزباين ، فكان في واحد من الفنانين واقف ، وشايف المتر عمال يندده علي السفرجية : فين حاجات تربيزة خمسة ؟ فييجي سفرجي يشيل صنية عليها جزر متقطع في كوبايات، وبعدين يخرج المتر تاني يندده : يا جماعة باقي طلبات ترابيزة خمسة فين ؟ ، فيخرج سفرجي شايل إطباق خس ، وحصل الموضوع ده أكتر من مرة ، راح داخل الموسيقي علي السفرجي وقله: هوه في أرنب سهران جوة علي تربيزة خمسة ؟ فضحك السفرجي قوي ووقعت الأطباق منه من كتر الضحك.

أحمد ملوخية

كان في شاعر جميل جدا إسمه أحمد ملوخية ، كتب أغاني كتير لفنانين كبار ، زي عبد الغنى السيد أغنية أنا وحدى يا ليل سهران ألحان الموسيقار محمد عبد الوهاب، وعمل لفايد محمد فايد ، وكتب لمحمد قنديل أغنية إن جتنا يا جميل ، وحاجات كتير جدا لفنانين تانيين ، وكان معتزا بإسمه جدا ، وشايف إن الموهبة في الكتابة أهم من إسم الشهرة وإن العمل الحلو بيفرض نفسه ، فحب مرة يعرض علي الفنانة أم كلثوم حاجة من أعماله، وفعلا عرض عليها أغنية من كلماته عجبتها جدا ، وقالتله : الأغنية جميلة جدا ، بس معلش مينفعش أم كلثوم في الحفلات تتطلع تقول: الأغنية دي كتبها شاعر إسمه أحمد ملوخية ، فلازم تغير الإسم وفكر فى إسم تانى وأنا هاخد الأغنية، خرج شاعرنا وهوة مش مقتنع طبعا بالكلام ده ، وعدي إسبوع وراح مقابلها ، وقالت له: ها إختارت إسم شهرة تانى غير أحمد ملوخية؟ فقلها : أيوة قالتله إيه هوه ؟ فقلها : محمد ملوخية ، وطبعا مخدتش أم كلثوم الأغنية وهوه مهتمش بس كانعايز ياخد حقه .

جنات تجري من تحتها الأنهار

كان في إتنين من المداحين المكفوفين هيحيوا حفلة في قرية من القري ، ومن عادات أهل القري والأفراح الشعبية إنهم بيعزموا الفنانين عشان ياكلوا ، قبل الحفلة بقة أو بعدها، المهم لازم ياكلوا ، فدخلت الفرقة ومعاهم الإتنين المداحين وإتحط الأكل ، وكانت الوجبة رز وفتة ، فواحد من المداحين كل تلت معالق وملقاش لحمة ، فعايز يسأل صاحبة إذا كان الأكل قرديحي مفيهوش لحمة ولا إيه ؟ ، بس سأله بطريقة محدش يلاحظها فقاله: كأنها أعجاز نخل خاوية ، قام رادد عليه صاحبه المداح التاني بنفس الطريقة وقالة : جنات تجري من تحتها الأنهار يعني اللحمة تحت الرز .

عندي فرقة

كان في واحد من فريق الكورال شغال في فرقة، وكان إسلوبه في التعامل مع زمايله بعصبية وغرور، ودايما أي حد يعدل عليه في الشغل ، يقله : أنا كنت مطرب وعندي فرقة كبيرة ...وأنا ..وأنا .. وأنا ، فجه مرة كان عامل مشكلة مع حد من زمايلة في الكورال كالعادة ، وطبعا رده الطبيعي اللي مبيتغيرش دنا كنت مطرب وعندي ، قام رادد عليه زميله اللي بيتخانق معاه وقطع كلامه وقاله : عارفين والله كنت مطرب في فرقة (الفور دوجز) ، وكنت هتعمل شريط كاسيت مع شركة دونكي فون للإنتاج الفني، وطبعا ضحك كل الفرقة عليه وخلاه واقف مذهول من الرد الغير متوقع.

نشاذ

كان فيه واحد من فريق كورال شغال في فرقة ، وكان مستواه الفني ضعيف جدا، فكان دايما بينشذ في الغناء، يعني لو الأغنية بتتقال من نغمة الصول هوه يغني من نغمة الفا ، المهم بيبقي فارق عن الموسيقي وعن زمايله، وده طبعا بيبقي عامل نشاذ في الصوت كله ، والغريبة إن برغم مستواه الضعيف ده ، كان مقتنع بنفسه قوي، ومش بس كدة ، ده كان كمان بيعمل شريط كاسيت خاص بيه ، فجه في يوم كان فارق كالعادة بس زيادة حبتين كأنه عامل عرض في عيد ميلاد كارفور، فجاله زميله بيلقح عليه وقاله : طبعا الشريط بتاعك اللي إنت بتعمله فيه أغنيات : لا يافراق – فرق كبير – فراق بفراق – فارق بالمعروف .

العازف المرتبك

كان فيه واحد من عازفين الإيقاع يعتبر من أهم العناصر في الفرقة ، مشي وساب الشغل فأسندوا لواحد تاني مسئولية الإيقاع بعده ، وبالرغم من إنه شاطر ومتمكن بس كان مرتبك جدا ، لأنه جي بعد واحد مهم ، والإيقاع ده يعني الزمن والسرعة والتيمبو ودخول الأغنيات ، فكل ما يدخل أغنية من شدة الإرتباك تبوظ ، فجه مرة واحد من الفرقة بعد الشغل قاله: ألف ألف مبروك النهردة إنت خدت جايزة ! ، رد عليه المرتبك : بس أنا عكيت الدنيا جايزة إيه دي ؟ قاله: جايزة الحمار الذهبي، فضحكت كل الفرقة حتي المرتبك ، ومن ساعتها مبقاش يرتبك عشان ميخدش الجايزة تاني ، والأجمل إن الجايزة الشرفية دي بقت ثابتة كل يوم كنوع من الضحك ، وكل يوم الفرقة تديها لأكتر واحد غلط في الشغل.

صورتي في الجرايد

كان في واحد من العازفين الشاطرين قوي علي آلة الكمانجة، وسافر كتير لمعظم دول العالم، وكان بيمتاز بخفة الدم والتريقة علي صحابه في الشغل، فمرة حبوا يحطوا إيديهم في إيدين بعض ويتحدوا ويعملوا عليه حفلة ، فبدأوا يتريقوا عليه وهوة يرد وبيحارب في اكتر من فارس ، بس الكترة تغلب الشجاعة ، راح منادي واحد صاحبه معاه في الفرقة يستنجد بيه وقاله : قلهم أنا مين؟ وسافرت فين ؟ قلهم : أنا صوري نزلت في الجرايد في أمريكا ووريتهالك ، وطبعا صاحبه اللي إستنجد بيه ده كان متفق برضه معاهم ، وراح قايلهم : فعلا يا جماعة الراجل ده نزلت صورته في الجرايد في أمريكا ، فالعازف بدأ يحس بلذة الإنتصار والإنصاف ، وكمل صاحبه الكلام : ونزلت صوره ومكتوب تحتها ، القبض علي عازف مصري يتحرش بالفتيات ، ويتسول ، فضحكت كل الفرقة والعازف كان في قمة الغضب وأخيرا داق من نفس كاس التريقة عالناس .

هذا هوه

في مكان من الأماكن الشيك كانت الفرقة شغالة في أمان الله ، وكان في تلاتة عرب قاعدين باصين علي واحد من الفرقة ومركزين معاه قوي ، تقريبا شبه حد صاحبهم وبدأوا يتكلموا مع بعض بصوت عالي ملفت وهمه باصين عليه ، فواحد يقلهم : هذا هوه والتاني يقله : لا لا يشبهله ، والتالت يرد: والله هوه بالظبط ، فبدأت الفرقة تركز معاهم ، وصاحبنا اللي بيبصوله ده مش فاهم همه عايزين إيه ؟ وخاصة هوه من النوع الخواف جدا ، فبيسأل صاحبه هوه في إيه ؟ صاحبه عايز يخوفه قاله: عمالين يقولوا هذا هوه اللي سرقنا العام الماضي وأخذ الباسبورتات، فبدأ صاحبنا يقلق وكان عايز ينزل من علي المسرح والفرقة كلها ميتة من الضحك علي منظره وهوه خايف .

معاه ناس

موسيقي إنضم لفرقة جديدة ، فواحد من الموسيقيين القدام إتبرع وعايز يعرفه علي كل واحد من الفرقة بإنه يحكيله نبذه عنه بطريقة كوميدية وفيها مبالغة ، راح جه عند واحد من الفرقة وقال عليه: ده بقه معاه ناس، فالموسيقي الجديد قام قايله: يعني إيه معاه ناس؟ قاله : يعني معاه عفاريت وبيعمل حاجات غريبة وهوه شغال، فطبعا صاحبنا الجديد بدأ يركز معاه يشوف بقه معاه ناس إزاي ، ومفيش ساعتين واحد في الفرقة طلب سيجارة من اللي مفترض معاه ناس، فرد عليه وقاله: معلش مش هينفع ، وبدأ يشارك الموسيقي الجديد معاه في الموضوع وقاله :أنا كل يوم أجيب أربع علب سجاير وبتخلص في الشغل ، فالموسيقي الجديد قاله : كتير قوي أربع علب علي صحتك ، راح رادد عليه قاله :هوه إنت فاكر بشربهم لوحدي (يقصد بيفرقهم علي الفرقة) ، راح داخل في الكلام صاحبنا اللي كان بيعرفه عالفرقة قله ها: صدقت بقه إن معاه ناس وبيشربوا معاه سجاير كمان.

الجديان

عازف في فرقة قعد يتكلم علي زميله قدام الفرقة وبيقلهم: ده معاه فلوس قد كده ، وبخيل ومعاه ملايين ومبيصرفش خالص ، أنا كنت شغال معاه زمان وعارف بيكسب كام في اليوم ، وزميله فضل ساكت لحد ما فاض بيه وراح قايل للفرقة : أنا عاوز آخد رأيكم في حاجة ؟ قالوله إتفضل ، قال: لما واحد يبقي عنده إتنين جديان ، وقبل ما يكمل راح صاحبه حس بإنتفاضة هتحصل وقام قاطع كلامه وقال : يبني قلتلك إتحسدوا وخدوا عين وماتوا ، فبدأت الفرقة تنتبه للموضوع أكتر ، وقاموا قايلنله: سيبه يكمل ، فطبعا إستسلم الموسيقي الساخر ورضي بالأمر الواقع ، وصاحبه كمل كلامه : لما يبقي واحد مربي إتنين جديان ، واحد فيهم ينتحر وينط من فوق سور السطح ، والتاني ياكل سلك كهربا ويموت ، يبقي اللي مربيهم عامل فيهم إيه ؟ قالوله : وهمه ميتين من الضحك يبقي صاحبهم راجل مجوعهم وبخيل بخل موردش علي حد، قلهم: الأستاذ اللي بيتهمني بالبخل هوه ده صاحب الجديان ، وطبعا كمية ضحك محصلتش علي القصة وعلي شكل زميلهم .

غني من بقك

مره كان في مطرب جي الشغل تعبان ومش قادر يمشي، فشافه المسئول عن الفرقة ، وكان راجل بيمتاز بخفة دم وسرعة بديهه في الرد فقال للمطرب : مالك في إيه ؟ رد المطرب قاله : تعبان قوي ، عندي البواسير ومش قادر أمشي ولا أتحرك، ومش عارف هطلع الفقرة بتاعتي وأغني إزاي؟ ، فقام رادد عليه صاحب الفرقة وقاله : ألف سلامة عليك ، خلاص غني النهاردة من بقك بقه .

إرجع يا كحلاوي

كان فيه مطرب مغمور دايما بيحب يتفزلك وهوه بيغني، ومسمي نفسه الكحلاوي نسبة للمطرب الكبير محمد الكحلاوي ، وكان دايما بيستعرض قدام العازفين بإمكانيات صوته ، فكان شغال معاه عازف أكورديون في فرح بلدي في الشارع ، ومتغاظ من تناكته قوي، وبدأ النجم بالغناء وقعد يخرج من مقام موسيقي يروح لمقام تاني ، المهم إتفزلك علي الاخر ومش عارف يرجع ، بس مش مبين قدام الناس ، راح قايم عازف الأكورديون في وسط الفرح وهوه معلق الأكورديون وقاله بصوت عالي : إرجع يا كحلاوي، إرجع يا كحلاوي، السكة أهي ويعزفله علي الأكورديون وفضحه في الفرح كله.

الزبون العجيب

كانت في مرة فرقة مطرب شغالة عالمسرح في مكان فخم مخصص لسهرات يومية ، وفجأة طلع واحد شكله محترم ولابس شيك ، ومرة واحدة طلع المسرح وراح لواحد من فريق الكورال ووشوشه في ودنه وقله حاجة خلاة يضحك جامد والزبون في قمة الجد، قام الموسيقي شاورله علي المطرب ، مهتمش الزبون بكلامه وراح داخل علي واحد تاني من فريق الكورال وقله حاجه في ودنه برضه ، مات علي روحه من الضحك والراجل الزبون عمال يقله يلا قول يلا ، وزي ما صاحبه عمل هوه كمان عمل ، وقله المطرب أهو ، قام الزبون آخر ما زهق دخل عالمطرب وقله في ودنه حاجة المطرب برضه قعد يضحك ، ويقله: لا العفو مقدرش، والزبون مصمم ويقله: قول هديك فلوس ، وراح مطلع دولارات من جيبه يديها للمطرب ، ويلح عليه ،ويقله: قول يلا قول ، وكل الفرقة والزباين الفضول خدهم وعايزين يعرفوا الراجل ده عايز إيه؟ ، قام المطرب في الآخرالراجل قعد يرمي فلوس ويقله : تاني والزباين كلها ميتة من الضحك ،وكل ما يعيدها ويقله تحية للخروف

يطلع فلوس يديله ، وبقي يلف علي واحد واحد في الفرقة يقله : أنا خروف أنا خروف ، واللي يقله تحية للخروف ، أو أحلي خروف يديله فلوس ، ولغاية دلوقتي محدش عارف سر الإسم ده إيه ، وهوه ليه كان مبسوط وفخور بيه .

عامل مثقف

كان في واحد من عازفين الإيقاع مخدش حظه من التعليم ، بس مصمم يحط في كلامه كلمات باللغة العربية الفصحي يعمل لنفسه بيها بريستيج ويبين إنه مثقف، وبالرغم من المواقف اللي بيتعرض ليها كان مصمم برضه يعمل مثقف ، يعني مثلا ، كان في ناس بتتكلم إن الملك حسين ملك الأردن في حالة خطيرة وشبه مات ، قام داخل في الحوار وقايل : آه الدكاترة بتقول إنه مات تكتيكيا (إكلينيكيا يعني) ، فجه في مرة بقة صاحبنا ده كان شغال في فرقة لسه ميعرفهوش قوي، ومفيش فيها غير إتنين بس اللي عارفينه من زمان ، وكانت الفرقة عندها راحة وقعدين عالقهوة ، فصاحبنا اللي عامل مثقف لقي واحد من الفرقة قاعد بينام وهوه قاعد علي الكرسي فراح قايله : إيه يا صاحبي إنت بتحتضن ولا إيه؟ ، فرد واحد من صحاب المثقف القدام وقله قدام الفرقة : إسمها بتحتضن يا جاهل ، إسمها بتحتضر ، فضحكت الفرقة كلها ، فراح صاحبنا مدعي الثقافة إتحرج وإتنرفز قوي وقام من مكانه وبصوت عالي مزعق في صاحبه وقله: إنت عايز تعملني نسخة قدام الناس وتضحكهم علية ، فضحك الفرقة اكتر عليه وبرغم مواقفه دي مبيبطلش فزلكة.

الشغل شغل

كان في مطرب مرة بيغني في مكان والناس طلعت ترقص وهوه بيغني ، ومرة واحدة طلعت واحدة بترقص ، وف نفس الوقت وهية بترقص عمالة تتكلم جمبه ، وهوة يغني حتة ويسيب الميكروفون ويوجهلها كلام بس راسم إبتسامة مصطنعة ، المهم واحد من الفرقة بدأ يركز معاهم لقاها بتقله : هطلع عينك وهبهدلك ، هاتوا أشوفه وهوه يرد : لما تشوفي حلمة ودنك واللي عندك إعملية ، وهية تقله : أقسم بالله لأديك باللي في رجلي وتشاور علي الجزمة ، وهوه يقلها: دنا هفضحك وهرحلك من هنا ، وطبعا كل ده والمطرب يتكلم ويشتم ، ويغني والإبتسامة المصطنعة مبتفارقهوش ، وهية برضه ترقص وتتكلم ، يعني لا يمكن لأي حد يلاحظ أي حاجة ولا أي مشاكل، وخاصة صوت السماعات عالي ، يعني لازم يكون حد مركز قوي ويعرف يقري لغة الشفايف زي صاحبنا الأروبة ده ، وبعد تركيز وتتدقيق من صاحبنا، عرف الحوار كله وحكاه للفرقة ، وإن المطرب إتجوز سورية وعامل مشاكل معاها وشبه منفصلين ، وواخد الولد ومش عايز يدوهولها ، وهيرحلها من مصر ، وجاب تاريخ قصة حبهم من البداية ، بس اللي لفت نظر الفرقة كلها ، الثبات بتاع المطرب وهوه بيتخانق وبيغني عادي جدا من غير ما حد يلاحظ ، آه أصل الشغل شغل برضه حتي في حل المشاكل الزوجية.

ليبيا

كان في مرة مطرب بيغني في مكان وكان سهران زباين من ليبيا ، وواضح إنهم كانوا زباين تقال وإيديهم سخية ، وكانوا لما بيرقصوا بيعملوا كلهم بإيديهم الإتنين علامة النصر مع أي أغنية ، وطبعا مش في دماغ المطرب ولا مدير أعماله ، ولا الفرقة غير إن الزباين تعجب بيهم وينوبهم من الخير أكبر نصيب ، ولا تقولي بقي بيعملوا علامة نصر ولا حتي يتشقلبوا علي دماغهم ، المهم مدير أعمال المطرب نده عليه وطلب منه يغني أغنية بيحبها الليبيين جدا إسمها (جماهيرية سلطة شعبية ومعمر هوه أمير القومية)، وقعد يلح عليه جامد ، ويقله هتجيب فلوس كتيروهيتبسطوا ، وكان مدير أعمال المطرب ده مسيطر علي دماغه ، والمطرب بيسمع كلامه بدون تفكير، وقام علطول مغني الأغنية ، وأول ما قال ومعمر أمير القومية ، ومستني بقه الخير كله زي ما رسمهوله مدير أعماله ، لقينا فجأة دوشة مش طبيعية في المكان، والزباين عايزة تمشي وتزعق وتتخانق ، وبدأوا يشاوروا لصاحب المكان ييجي ويسكت المطرب ، وجه صاحب المكان قعدوا يكلموه ، راح طالع صاحب المكان مشاور للمطرب يقفل وقله بصوت عالي: إنت حمار مبتفهمش بتغني لمعمر رئيس ليبيا ، والمطرب يقله: وفيها إيه طيب؟ قام قايله : إنت مش شايف بيعملوا علامة النصر ؟

ودي إشـارة الثـوار المعارضـين لمعمـر ، وعـاملين الثـورة إمشـي إطلـع بـرة ، ويـبص المطـرب علـي مـدير اعمالـه لقـاه فـص ملـح وداب وخـد التهزيـق كلـه لوحـده عشـان سـاب دماغه لمدير أعماله .

فرح بالإكراه

كان في مطرب من مشاهير فترة التسعينات بيجامل كتير قوي أكتر ما بيشتغل ، ويغني في أفراح وأعياد ميلاد الناس التقيلة ، يعني ممثلين مشهورين ، منتجين ، لوائات شرطة وجيش ، والموضوع ده بدأ يضايق الفرقة ويتعبهم جدا ، مهو طبعا عشان واحد ينزل ويتشيك ويروح شغل ويشتغل وميخدش فلوس عشان البيه الفنان عايز يجامل ، وقرروا يتكلموا معاه ويقلوله: حضرتك عاوز تجامل جامل وهمه هيجاملوك في حاجات ، لاكن إحنا مالنا ؟ منعرفش الناس دي ولا هييجوا يجاملونا ، ووعدهم المطرب إن هيبقي يقلل من المجاملات دي ، وهيحاول يجيب للناس قبض وهوه هيجامل في أجره ، ومفيش بعدها بإسبوع إتصل بيهم وقلهم : عندنا فرح والمكان في القاهرة ، ويدوب ساعة زمن ومش مجاملة ، وبالفعل جت الفرقة وركبت الباص بتاع الشغل ، وبدا الأوتبيس يتحرك ، وفجأة طلع شوية بودي جاردات وقفوا عند باب النزول وقالولهم : محدش يتحرك من مكانه إحنا مسافرين السويس فرح مجاملة واللي هيفكر ينزل هيزعل .

نصيب

مرة كان في فرقة صغيرة ومعاهم إتنين مطربين، كانوا شغالين في فرح في فندق ، وبعد ما خلصوا الفرح جت واحدة شابة وقلتلهم : برافو عليكم جدا ، أنا معجبة بيكم قوي وعاوزاكم في فرح واللي إنتوا عايزينه تحت أمركم ، قالولها عنينا فين المكان ؟ قالتلهم : فرح في الشارع في منطقة شعبية ، قالولها بس إحنا مبنشتغلش في الشارع، قالتلهم : هديكوا اللي إنتوا عايزينه ، فإضطروا يروحوا ، وهمة شغالين طلعت ست كبيرة ترقص عالمسرح وراحت ماسكة المايكروفون وقعدت تتكلم : أنا بحيي فلان إبني ربنا يفك سجنه ، وبحيي فلان إبني ربنا يخرجه بالسلامه ، وبدأوا ينتبهولها ومش فاهمين إيه اللي بيحصل ! ، المهم خلصوا فقرتهم وراحوا للشابة اللي إتفقت معاهم ياخدوا فلوسهم قالتلهم : روحوا للعريس هوه هيحاسبكم ، وفعلا راحوله قلهم : متشكرين جدا علي المجاملة دي قالوله : العفو بس بالنسبة للفلوس بقة، قلهم فلوس؟ عايزين فلوس؟ شايفين الست اللي كانت عالمسرح دي ؟ ، قالوله أيوة قلهم دي أمي، أكبر تاجرة مخدرات في المنطقة ، روحوا قلولها : عايزين فلوس وبدأ يظهر شوية أشكال من البشر غريبة الملامح والكلام ، ويحاوطوا الفرقة ، فطبعا الفرقة عرفت إن كدة خلاص بداية النهاية قالوله : لا وعلي إيه إحنا بنهزر فلوس إيه ألف مبروك وربنا يتمم بخير.

وجهة نظر

مرة كان في فرقة شغالة في حفلة من الحفلات ، وطلع واحد من الحاضرين وفضل يوزع فلوس عليهم ، وكان من ضمن الفرقة دي فريق الكورال ، وكان مكون من تلاته ، فالراجل وهوه بيفرق فلوس ، فرق علي إتنين ومخدش باله من التالت، وبعد ما الفرقة خلصت فقرتها وقاعدين عالقهوة ، جه مدير الفرقة يهزر مع اللي مخدش فلوس وقام قايله : بس تصدق الزبون ده شكله بيفهم في الأصوات الحلوة، إدا زمايلك ونت مدكش ، فطبعا زمايله اللي خدوا فلوس قعدوا يضحكوا قوي ، وطبعا كان متضايق من ضحكهم عليه اللي فيه شماته ، فرد عليه مطرب الكورال بسرعة بديهة وقاله : مش حكاية بيفهم في الأصوات ، حكاية إنه ليه نظرة في الشحات المحتاج وبين إبن الناس .

المطرب المعتمد

من المعروف إن أي حد بيغني أغنية بيبقي بيغنيها علي حسب طبقة صوته ، يعني مطرب يغني أغنية من نغمة الصول ، ونفس الأغنية هية هية مطرب تاني يغنيها من نغمة لا ، وأي مطرب عايز يغني أغنية علي أي فرقة ، عازف الأورج يسأله هتغنيها منين؟ ، يقلهم بقه : صول ، لا ، دو ، فكان فيه فرقة موسيقية بتشتغل في فرح في قاعة جوه نادي ، وبين الإستراحة لقت الفرقة واحد لابس بدلة وإيده في جيبه وداخل عليهم وقلهم: مساء الخير أنا فلان الفلاني ، زميلكم ومطرب معتمد في الإذاعة والتليفيزيون ، وعضو نقابة المهن الموسيقية وقريب العريس ، وكنت عاوز أغني أغنية ، فرد عليه عازف الأورج قاله : تحت أمرك أهلا وسهلا هتغني إيه ؟ ، فرد المطرب : أغنية سواح ، فرد عليه عازف الأورج : تمام منين؟ قاله : أنا من الطالبية ، فرد عليه عازف الأورج لأ منين ، رد علية المطرب تاني : منا قلت لحضرتك من الطالبية ، عند بتاع القصب اللي في شارع مش عارف إيه ، فبدأت الفرقة تكتم ضحكها ، بس قالوا أكيد مفهمش السؤال ، فسأله تاني عازف الأورج : لا يا نجم أقصد

الأغنيــة هتقولهــا منــين ؟ فضــحك المطــرب قــوي وقالــة : آه معلــش فهمــت غلــط، وطبعــا الفرقــة إتأكــدت إن فعــلا فهــم غلــط ، ده برضـــه فنـــان ومعتمـــد ، وراح عـــازف الأورج مكمـل كلامـه وقالـه: ولا يهمـك خـالص هتقولهـا منـين بقـه ؟ رد المطــرب : هقلهــا مــن أولهــا ، فــإنفجرت الفرقــة مــن الضــحك وعرفــوا إن الفنــان ده مــش مطــرب معتمــد ده بطــيخ معتمد .

الناموسة

كان في فرح شعبي في الشارع في قرية من قري الفلاحين ، وكان في وسط المسرح في السقف متعلق كشاف كبير جدا ينور المسرح ، وكان الكشاف ده لامم حوالية قبايل وجيوش من الناموس والهاموش ، فطلع مطرب يغني ، وبعد أغنيتين كدة طلبوا منه المعازيم يغني موال ، وفعلا المطرب بدأ في الموال ، وجه عند جزء بيعلي بصوته فيه ، ولجل حظة المنيل كان الحتة دي في كلمة كلمة الأيام ، وبيمد في حرف المد (حرف الألف) وفاتح بقه ، وقامت داخلة ناموسة علي البلعوم علطول، وشرق وساب الميكروفون وقعد عالمسرح يعمل حرف الحاء ورا بعض عشان تخرج ، بس طبعا تخرج فين دي ما صدقت لقت بيتها الجديد في بق المطرب ، وكل المعازيم بالفرقة ماتت من الضحك علي الموقف ، ونزل من علي المسرح مكملش فقرته عشان خاطر ناموسة هانم .

بيغنوا برة

كان في مطرب عنده فرقة موسيقية كبيرة ، وكان من ضمن فرقتة فريق كورال مكون من تلاته ، إتنين هاديين وواحد لسانه متبري منه ، فكان في أغنية خليجية إيقاعها صعب في الغنا ، فكل ما المطرب يغنيها والكورال يرد المطرب يقلهم : مش كدة خالص، إنتوا كدة بتغنوا برة الإيقاع ، مش ظابطين الغنا مع الإيقاع خالص ، فيتمرنوا عليها ويسمعوها وييجوا يغنوها تاني يوم ، برضه يقلهم نفس الكلام : إنتوا بتغنوا برة ، لحد ما إتخنق منه أبو لسانين ده ، فجه في مرة بيغنوا نفس الأغنية الملعونة دي، وطبعا كالعادة المطرب قلهم : يا جماعة والله إنتوا بتغنوا برة، فرد عليه أبو لسانين: أيوة فعلا بنغني برة ، رد المطرب : يعني إنتوا عارفين أهو ، بتغنوا برة ليه بقه؟ قام قايله : أصل هنا الدنيا حر قلنا نشم هوا برة ونبقي نيجي تاني .

صدمة ملحن

واحد من الملحنين اللي كانوا بيبتدوا حياتهم الفنية ومستنيين فرصة عشا يشتهروا ، وبرغم موهبته كان دايما بتحصله مواقف غريبة كان أغربها ، في مطرب سوري بيختار كام أغنية من أكتر من ملحن ، فراح الملحن ده عشان يسمعه مجموعة ألحان ، فكل ما يسمعه أغنية المطرب يقله : الله الله إسمها إيه دي ؟ يقله الملحن : إسمها كذا، فالمطرب يقوم كاتب إسمها في ورقة، لغاية لما إختار أكتر من أربع أغاني وقالة : أستاذي تشرفت بمعرفتك حضرتك ألحانك فيها رقي وتقدم ، أنا إخترت المجموعة دي وهسافر أكلم شركة الإنتاج وإن شاء الله آجي بعد كام شهر تعملي تنازلات وأعطيك المصاري ، وفعلا سافر المطرب ، وبعد ست شهور رجع وراح مكلم الملحن في التليفون ، قاله :كيفك أستاذي أنا موجود بمصر وبدي أشوفك ، وطبعا صاحبنا الملحن فرح جدا ، قال بقه كدة هيحاسبني علي الأغاني والدنيا هتزهزه معايا ، ومستناش كتير ركب مواصلات وقام رايحله جري ، وبيخبط لقي واحد شبه المطرب بيفتحله ودقنه واصلة لحد بطنه ، وقبل ما يسألة إنت أخو المطرب ولا إنت مين ؟ لقي ترحيب من الراجل الملتحي وقاله: أهلين أستاذي كيفك ؟ والله إليك وحشة ، فعرف الملحن إن ده المطرب، المهم سلم عليه ، وجابله المطرب واجب

الضيافة ، وراح الملحن سأله وقاله : هوه حضرتك مربي دقنك ليه ؟ رد المطرب : والله أستاذي أنا إعتزلت الفن وربنا هداني بس حبيت أشوفك وأسلم عليك لأنك واحشني ، فطبعا كانت صدمة العمر بالنسبة للملحن اللي طارت أحلامه في الهوا وقاله : هوه أنا سمعتك ألحان دينية؟ ولا ألحاني صحت فيك النزعة الدينية ولا إيه ؟، إنت جي تستشيخ علي حظي أنا ، وطبعا المطرب إنفجر من الضحك ، والملحن مشي محطم نفسيا يستني فرصة تانية تجيله .

مطلوب دف

عازف دف جاله إتصال علي التليفون من واحد موسيقي زميله عامل فيه مقلب، أول ما رد عليه قاله : مساء الخير حضرتك الأستاذ فلان عازف الدف؟ فرد عليه وقاله: أيوة مين معايا؟ قاله: حضرتك متعرفنيش بس أنا سمعت عنك إن حضرتك من العازفين الشطار ، وكنت عاوز حضرتك في شغل مهم ، رد قاله : أهلا وسهلا حضرتك عاوز فرقة يعني؟ ولا عاوزني أشتغل مع فرقة ؟، رد عليه قاله: لا لوحدك بس حضرتك مطلوب بالإسم، دي شغلانة مش أي حد يشتغلها ، رد عليه عازف الدف قاله : أؤمرني فين؟ ومع مين؟ ، قاله: كنا حضرتك شاريين غسالة وعايزين نهيصلها في الشارع ونلف حواليها ونت معانا بالدف .

مطرب يطفش

كان في مطرب بيشتغل في مكان بيبقي هوه فيه آخر فقرة مفيش بعديه حد ، المهم كل ما المطرب ده يقدموه ويبتدي أول أغنيه ، الناس تبتدي تقوم واحد ورا التاني ، علي تالت أغنية كده بيكون المكان بيبرق مفيهوش غيره هوه والفرقة والسفرجية ، وطبعا بيبقي موقف محرج ليه ، فمرة بعد اما حصل الموضوع ده ، وقفوا كام واحد من الفرقة برة بيتكلموا ، وعمالين يحكوا لبعض إنها مش أول مرة تحصل ، ومين ملاحظ الموضوع ده؟ ، فرد واحد من الفرقة قال: والله لو المطرب دا لو داخل في إيده قنفد ريحته معفنة الناس مش هتجري بالطريقة دي أبدا.

أكل العيش

فرقة كانت شغالة في فندق مع مطرب ، ومفروض إن الفقرة بتاعتهم بتكون مدتها ساعة ، فعدت ساعة والتانية والتالتة كمان ، والمطرب متسلطن قوي والناس كتير عمالة تتطلب منه أغاني، وطبعا الفرقة تعبت وحست بملل ، فواحد من الفرقة قعد يهلل وهمه شغالين ويقول: ده إيه القرف ده ، دا حاجة زفت والله ، حرام دول عالم مفترية، إحنا إيه شغالين مع كفرة ،همه إشترونا ، أنا هنزل وهروح ومش عايز أشتغل تاني مع الناس دي ، حرام واللة اللي بيحصل دا ، وعند الكلمة دي الأغنية خلصت فظهر صوته قوي وعالي ، فبصلة المطرب جامد حتة بصة وقاله : بتقول إيه ؟حرام إيه ؟ ، راح رادد عليه علطول قاله : حرام عليك صحتك وصوتك يا نجم هتتعب ، كدة كتير عليك ، فطبعا كان شكله بايخ قوي قدام زمايله اللي عمل قدامهم سبع السباع ، بس أكل العيش يقه.

ناقر ونقير

كان في إتنين موسيقيين في فرقة واحدة ، واحد من فريق الكورال والتاني عازف قانون ، دايما يناقروا في بعض بس بقفشات كوميدية ، كنوع من الهزار، فمرة اللي كان من فريق الكورال بيقول قرار مع المطرب (يعني بيغني اللحن من طبقة صوتية منخفضة) ، فراح عازف القانون قاله : صحة وعافية ، أجبلك فوار؟ ولا سفن ؟، مش ده إنتفاخ برضه؟ ولا عندك حموضة؟ والفرقة كلها قعدت تضحك ، بعدها بشوية كان في تقسيمة لعازف القانون وقعد يعزف عزف منفرد ، وبعد أما خلص راح مطرب الكورال قايله : إنت عاوز تقول إيه بالتقسيمة دي ؟إيه وجهة نظرك يعني بعد الرغي دا كله ؟ محدش فاهم حاجة من اللي عزفتة ، إطبع ورق للناس وقلهم : مرفق مع التقسيمة كتالوج الشرح ، أو نزل الترجمة علي صدرك .

زيارة قنفد

فرقة موسيقية كانت قعدة علي القهوة ، وكل إتنين ماسكين ودان بعض بيتكلموا في موضوع ، فواحد من ضمن الفرقة كان مؤمن قوي بالجن والعفاريت، وعمال بيتكلم مع زميله بجد مش بهزار ويقله: إنت تعرف إن القنفد ليه علاقة بالجن؟ ولما مراته بتولد بتحفر نفق تحت الأرض وتروح تجيب خشبة صغيرة زي فرع شجرة بيقولوا بتاعة جن ، لو حطيتها في المية الخشبة دي تتقسم إتنين وتعوم كأنها سمكة ، وبعدين لو حطيتها في جيبك الرزق والخير كله يجيلك ، دنا نفسي أشتري قنفد بس مش عارف الأقيه فين ، المهم زميله اللي كان بيسمعله بعد إسبوعين نزل سوق الجمعة يشتري عصافير، ويعمل شوبينج حيوانات ، وفجأة بص لقي قنفد الراجل حطه في جردل مية وعمال يعوم ، فإفتكر كل كلام زميله عن الخير بتاع القنافد ، وفرح كأنه لقي مغارة علي بابا ، وراح مكلم زميله بالتليفون وقاله : انا لقيت القنفد هنا في السوق أجبهولك فصاحبه رد عليه قاله : بس لازم تكون قنفدة مش قنفد، قاله : ثواني خليك معايا وراح سأل الراجل صاحب القنافد : لو سمحت ده دكر ولا نتاية؟ قاله عندي الإتنين ، ففرح جدا وقاله : هجبهولك معايا الشغل النهردة ، وفعلا إشتراه وبدأت رحلة القنفد مع أهل الفن ، مبدأيا صاحبنا نازل من بيته بالقنفد لفه في شنطة هدايا

مخرمة عشان يعرف يتنفس ، وأول ما وصل الشغل بدأت الفرقة تسأل إيه ده، وكل ما يقول لحد ده قنفد يموت من الضحك، طبعا ما همة جهلة مش عارفين سر القنفد اللي مخبيه، وكل واحدمعدي يفتح في الشنطة ويتفرج عليه ، المهم أول ما جه زميله اللي عايز القنفد قاله : إتفضل يا سيدي القنفد أهو ، قله : إيه ده إنت إشتريته النهردة ليه ؟ أنا كنت بقلك إسال بس، فبدأت علامات الغضب تبان علي وش زميله اللي كلف نفسه وشال القنفد في رحلة طويلة ، دا غير إنه كان هيبقي السبب في طلاقة لإن مراته بتخاف من الحيوانات وقاله : مش أنا كلمتك وقلتلك هجيبه قلتلي ماشي؟ قاله : أيوة بس مش النهردة ، دا لازم نوفرلها مكان ، عشان تعيش فيه ونشوفهتولد فين راح زميله قاله : يعني إيه هتولد فين ؟هتولدها في مستشفي الجلاء للولادة ، ما تتنيل تولد في أي حتة قاله : لا دا ليها طقوس عشان نعرف نجيب الخشبة اللي بتخبيها في الجحر بتاعها ، معلش رجعوا بقه ، فطبعا الراجل إتصدم صدمة العمر ، هيعمل إيه دلوقتي؟ وهيودي البلوة دي فين؟ وملحقش يفكر كتير جاله الفرج ، ولقي اللبيس بتاع المطرب وكان شاب صغير وغاوي حيوانات قاله : أنا هخده حضرتك ، إشتريته بكام ؟ قاله : أربعين جنيه قاله : إتفضل ، ونا هشيله في عربية المطرب لغايه لما نخلص شغل، وفعلا حصل وشاله ، جه المطرب يركب عربيته لقي ريحة فظيعة ومش عارف دا من إيه ، ومهما

حط معطر مفيش فايدة ، ومحدش جه في باله إن المخلوق ده تتطلع منه الريحه دي ، المهم عدي اليوم وخلص والراجل حمد ربنا إنه إتخلص منه ورجعتله فلوسه ، وتاني يوم رايح الشغل لقي الولد اللبيس واقف في الشارع مستنيه، وفايده لفة الهدايا بتاعة إمبارح ، وطبعا جوه نفسه عمال يقول يارب ما يكنش اللي في بالي ، بس للأسف طلع اللي في باله صح ، اللبيس بيرجعله القنفد وبيقله: أنا مش عايزه، دا قلب ريحة الشقة ، فراح رادد عليه الموسيقي وقايله: أنا مليش دعوة إنت إشتريته وخلاص و فراح اللبيس يشتكي المطرب ، والمطرب حكم إن القنفد يرجع لحضن أبوه الأولاني . وطبعا أسئلة بتدور في دماغه هيعمل بيه إيه تاني؟ وراح عامل عرض مغري للبيس وقاله: أنا هديك فلوسك بس خده ، رد اللبيس قاله : أنا مش عايزه خلاص. ووقف صاحبنا بعد أما خلص شغل ماسك القنفد يدلل عليه إن حد يربيه ، محدش عايز ، وفتح الكيس ونزله عالارض ، لقي القنفد مش عايز يمشي ، يزقه برجله مفيش ، يزقه بإيده أبدا ، والفرقة كلها ميتة من الضحك وقالوله أحسن حاجة توديه للراجل أحسن . وبعد ضغط صاحبنا نزل السوق تاني ، بس إكتشف إن الراجل مبيجيش غير يوم الجمعة بس، طب يعمل إيه بالبلوة دي ؟ هيقعد بيه إسبوع تاني ؟ يعني حتة الفار ده هيكون سبب في طلاقة ، راح في ثواني فتحله الكيس وساعتها لقي القنفد فريرة وإختفي ، تحس

إنه كان عارف منطقته وما صدق لقاها ، وبعد إسبوعين كان صاحبنا نازل السوق تاني ، لقي الراجل بتاع القنافد وحكاله عالريحة واللي عمله ، قاله الراجل : أمال أنا كنت بحطه في الجردل ليه بتاع المية ؟عشان ريحته طبعا ، حضرتك مبتشفش أفلام كرتون لما بيجيبوه بيعمل روايح ؟ ، ومن ساعتها حلف صاحبنا ما يصدق زميله أبدا اللي دبسه في القنفد ، وإكتشف إن الخير اللي بييجي من وراه هوه الريحة المعفنة بس .

المطرب الكداب

كان في مطرب كداب كدب ملوش حل، يقعد يشطح بخياله ويحكي مواقف لفرقته وللناس كلها كدب ، وفاكر إنهم مصدقينه ، بس الحقيقة في ناس مش عايزين يحرجوه ، وناس تانية خايفين يقلب عليهم ويمشيهم من الشغل ، بس كان فيه واحد من الفرقة دايما يحب يحرجه ، يعني مثلا مرة شافه وهوه بيتطلب منه أغنيه من زبون ، وعامل زي التلميذ الخايب في الإمتحان واللي عليه : مش معايا ، فيطلب الزبون أغنية تاني يقله: مش معايا ، فقعد الزبون يقله : أمال إنت معاك إيه ؟ إنت جي تغني حاجات علي مزاجك ، وقعد يطول في الكلام معاه، فراح بعد أما خلص سأله اللي الموسيقي اللي من فرقته وقاله : هوه كان بيقلك إيه ؟ قله : لا دا طلع صاحبي وبيسألني فينك ؟ وعامل إيه ؟ ومش باين ليه ؟ ، فراح رادد عليه الموسيقي وقاله : أنا شايفه عمال يقلك إنت مش حافظ حاجة، وكل ما يطلب منك حاجة تقله مش معايا ، فطبعا المطرب يقفل منه ويتضايق بس مبيبينش، وجه في مرة من المرات كان المطرب عامل إجتماع مع الفرقة ، وكان قبلها مواعدهم إن همه عندهم مجموعة حفلات في شرم الشيخ ، فسأله واحد من الفرقة في الإجتماع: هوه

إحنا هنسافر شرم إمتي يا نجم ؟ فرد عليه المطرب قاله : شرم إيه يا حبيبي؟ إحنا رايحين إيطاليا، وبدأ بخياله الواسع يحكي: أنا كنت ماشي في الشارع ندهلي واحد قالي : مش حضرتك النجم فلان قلتله: أيوة ، قالي: أنا قالب عليك الدنيا ، عاوزك في مجموعة حفلات في إيطاليا وإديني تليفونك ، وبدأت ناس من الفرقة اللي لسه ميعرفوش إنه هوه اللي معلم الكدب لمسيلمة الكذاب تسأله : يعني نعمل الباسبورتات ؟ يقلهم : ايوة ، واحد يقله : الفرقة كلها هتتطلع ؟ ويقله : ايوة كلكم طالعين ، يرد واحد من اللي بيشيل الآلات: وإحنا كمان طالعين؟ يرد يقول : طبعا دنتوا قبلينا ، فبدأ صاحبنا اللي غاوي يحرجه يتخنق من كدبه وراح قايله : طبعا هتقلنا الباص بتاع الفرقة كمان طالع بالسواق، فضحكت الفرقة كلها، ومن ساعة الموقف ده إتلككله لغاية لما مشاه من الشغل ، عشان يكدب براحته من غير ما حد يعترض عليه.

قسوة أب

مـرة رحنـا نـزور زميلنـا فـي البيـت ، وزميلنـا ده كـان مطـرب فـي بداياتـه . خبطنـا ودخلنـا لقينـاه وشـه قافـل مـن حاجـة ، أو زعـلان ، أو متخـانق ، المهـم أول مـا دخلنـا سـألناه مالـك ؟ قـال: مفـيش متخـانق مـع أبويـة شـوية ، محطناش في دماغنا ، مهو كل البيوت كدة عادي ، دخلنا الصالة لقينا أبوه بدأ يكمل الوصلة معاه، تقريبا ملحقش يخلصها لما راح يفتحلنا الباب ، وبدأ يقول لصاحبنا: يا إبن الكلب يا فاشل ، إنت عمرك ما هتبقي حاجة، أنا مش عارف أعمل معاك إيه ؟ فبدأنا ننتبه ونسأل نفسنا ؟هوه مثلا سقط في الثانوية عامة ؟ بس ده مش معاد إمتحانات ولا نتيجة الثانوية العامة ، ثم إن زميلنا ده دبلوم !، وحتي الدبلوم لسه مفيش إمتحانات ، المهم مطولناش كتير لقينا أبوه بدأ يشهدنا ويقلنا : إبن الكلب بيغني من مقام البياتي وراح مقام نهاوند مش عارف يرجع تاني للبياتي ، طبعا إحنا كتمنا الضحك كلنا ، وبقي كل واحد فينا بيسأل نفسه بقه كل الغاغة دي اللي عاملها عم الحج عشان كدة؟ ، شوية لقيناه بيكمل: قول يلا ، فصاحبنا إبتدي يغني تاني ووصل عند المكان اللي بيعطل فيه وبدأ أبوه يبستفه تاني ويقوله : إرجع يلا، قول يلا، والواد عمال يزن ، ويطلع بصوتة ، ويهز في رقبته، ويقوم ويقعد ، ومفيش أي محاولة ناجحة يخرج بيها من متاهة جحا دي ويخلص من

التهزيق ، المهم كان فيه عازف ناي موجود معانا، راح مطلع الناي ولسه هيرجعه، قام أبوه قله : علية الطلاق ما حد يعزفله حاجة ، هو اللي هيرجع إبن الكلب لوحده ، وفين وفين لما خلصنا من الصداع ده، وإكتشفنا في الاخر إن أبو صاحبنا ده ملحن متمكن بس للأسف مشتهرش وكان عايز يشوف إبنه حاجة كبيرة في الفن.

ظروف خارجة عن الإرادة

بعد ظهور المايك اللاسلكي (الوايرلس) طلعت موضة كدة ، إن المطرب يغني موال من برة كنوع من التشويق ويقوم مرة واحده عامل مفاجأة ، بخ للناس ، الإختراع ده بقه فاد زميلنا في وقت قاتل ،. كان فيه فرح كبير والمطربين كلهم طلعوا ، وجت معاد فقرة صاحبنا عشان يغني ، وبعد ما قدموه لقوه عمال يغني موال وطول فيه ، يخلص يقوم يخش ويعيد موال تاني، والناس عايزة ترقص وتفرح ، مش قاعدين في قهوة ليالي الحلمية يسمعوا مواويل ، وهو شغال مواويل يخلص واحد يخش في التاني ، لغاية لما ظهر النجم أخيرا بعد طول إنتظار ودخل الأغنية، فالفرقة والمعازيم بيسألوه وسط الدوشة سبب تاخيره كده ؟ قام قايلهم الحقيقة ، البيه المطرب كان عنده إسهال وقاعد في الحمام يقول في مواويل عقبال ما يخلص براحته ، فطبعا كل الناس ماتت علي روحها من الضحك وعذروه .

مطرب مبروك

كان في مطرب وهوه بيغني في الأفراح ييجي عند حتة معينة ويقول : واحد إتنين تلاتة ونص فين السقفه ويا الرقص، ويخلي الطبلة تتطبل ، فمرة كان شغال في فرح من الأفراح والناس هايصة وزحمة ، وأول ما جه يقول الحتة بتاعته : واحد إتنين تلاته ونص ، قامت سماعة كبيرة وقعت عالأرض، وخدت في وشها عيلة صغيرة ، وكل دا مهمش الناس إن السماعة وقعت أو العيلة الصغيرة فيها إيه ، قد ما كان المهم بالنسبالهم يعرفوا ده مطرب ، ولا ساحر ، ولا راجل مبروك ؟ وإزاي قدر يتوقع اللي هيحصل وكأنه بيقدم فقرة سحر.

أنا ظابط

الموسيقيين في الأشغال بتاعتهم كل واحد ليه أقدميته في الشغل زي أي شغل ، فمرة كان موسيقي كل ما حد من زمايله يعمل حاجة متعجبهوش في عزف أو أي ترتيب للشغل، يقلهم: أنا هنا المسؤل ، أنا الظابط ، كله يسمع كلامي ، وإتكرر الموضوع دا كتير، لغاية لما جه مرة واحد من فرقة تانية كان حاضر وسامع، فقال لواحد من الفرقة : إيه ده؟ يعني إيه هوه الظابط؟ فرد عليه الموسيقي ، وكأنه ما صدق يقول اللي كاتمه جواه من سنين وقله: أيوه يا سيدي أصل اللقب دا واخده لما كان في بلدهم ، وكان أول نزيل لمستشفي المجانين اللي فتحت عندهم ، وخد اللقب دا من ساعتها ، فرد عليه الموسيقي المنتحل للظابط قاله: أنا مجنون يعني؟ ، فرد عليه الموسيقي تاني وقاله : أمال إنت فاكر مشغلينك هنا عشان فنك؟ إحنا بنعمل عليك دراسة دكتوراة إسمها (أثر إستجابة المجانين للعلاج بالموسيقي) ، وكان طبعا رد في الجون غير متوقع كل الحاضرين ضحكوا عليه.

ملحن ومطرب

ملحن كان في بداية حياته ، وجتله فرصة يعمل لحن لواحد من مطربين الشباب المشهورين وقتها ، والمطرب ده رغم شهرته إلا إنه بيغني علي قده قوي ، بس ربنا ممشيها معاه ، المهم إتحجز الإستوديو وبدأ المطرب في الغنا، وبدأ يخرف ويقول لحن غير اللحن ، ولو قال حتة صح بيكون نشاذ فيها ، وبدأ الملحن يكلم نفسه علي حظه المنيل والفرصة اللي ضاعت ، المهم المطرب خلص التخاريف اللي قلها ومشي ، والملحن فضل زعلان جاله مهندس الصوت وكان صاحبه وقاله: متزعلش نفسك ، تعالي جمبي وهات كرسي ، وقلي اللحن بيقول إيه حتة حتة ، ونا عندي برنامج نزل جديد إسمه ميلوداين بيرسم صوت المطرب ونخليه يغني حتة حتة علي اللحن اللي هنديهوله، الملحن فرح وعمل كده وقعدوا ساعات عقبال ما خلصوا اللحن ، وكأن المطرب غني أحلي ما عنده ، جه المطرب تاني يوم يسمع الأغنية عجبته جدا ، وراح قايل للملحن: إيه ده! أنا معرفش إني غنيت حلو كده رغم إني كنت عيان ، لو كنت سليم بقه كنت أبدعت عن كده ، و راح باصص الملحن للمهندس ومحدش فيهم نطق من البجاحة وإحتفظوا بالسر ليهم.

هاتوا العصايا

واحد من الفنانين كان أغلب الوقت زيه زي غيره ، بيبقي شغال طول الليل ونايم بالنهار يعني مبيشفش عياله غير تخاطيف ، فمراته كانت علطول عملالله هيبه مع ولاده اللي مبيلحقش يقعد معاهم ، وأي حاجه يعملوها تقلهم لما أبوكوا يصحي يشوف شغله معاكم ، فالعيال تخاف وتكش ما همة بيسمعوا تهديد من الأم علي حد بالنسبالهم شبه مجهول ، ميعرفهوش فرسموا صورة إن أبوهم ده لو إتنرفز هيزلزل الأرض ، وجه يوم من الأيام بنته كانت عملت حاجة غلط ، ولما الأب صحي قعدت الأم تحكيله وقالتله : بنتك النهرده عملت، قامت البنت مقطعاها: خلاص يا ماما والنبي ، فرد الأب بصوت أسد : ها عملت إيه ؟ فحكتله الأم وطبعا البنت وشها جاب ميت لون مستنية المصير المجهول ، فالأب قام قايم من مكانه وقال للأم : هاتي العصايا ، قامت البنت قالتله : خلاص يا بابا والنبي مش هعمل كده تاني، والأب مكمل كلامه : هاتوا العصايا وهية تقوله: والله أسفه قام رايح وجايب العصايا ، وفوسط الترقب من الكل قام مكمل وقايل : (هاتوا العصايا عشان أرقص بيها الليلادي دنا مستنيها) ، وقعد يرقص بالعصايا ، وطبعا كان في كمية كوكتيل فاخر من الحالات الموجودة ، حبة ذهول من الأم علي ضحك من البنت والأب ، وقامت بصاله الأم قالتله:

تصدق أنا عمالة أعملك هيبة وبريستيج طول الوقت ، ونت ضيعتها في لحظة ، قلها: أنا مبلحقش أقعد معاهم والشوية اللي هقعدهم أضربهم مينفعش طبعا، البركة فيكي.

ربنا لما يعوز

ملحن من الملحنين كان رايح يسمع مطرب مشهور شوية الحان وكان فيه فنانين كتير ، فالملحن كل ما يقول لحن المطرب يقله: لا دا مش الجو بتاعي ، يسمعه حاجة تاني يقله : مش عاجبني ، المهم راح مسمعه لحن أخير، وبعدها المطرب قله : لا مش حسه ، أنا هقوم أعملكوا عصير ، وسبحان الله دخل المطرب يعمل عصير قعد يدندن في أغنية طول مدة عملان العصير وخرج بالصنية وعمال يدندن ، ومرة واحدة قام قايل : أنا مش عارف عمال أدندن في حاجة من ساعة ما دخلت أعمل العصير ، مش عارف إيه دي؟ وراح قايلها بصوت عالي قام رادد الملحن بإنتباه : ده لحني أنا ، اللحن الأخير اللي لسه مسمعوا لحضرتك، قام رادد علية المطرب : خلاص اللحن ده بتاعي بكرة تعملي التنازل بدام علق معايا كدة يبقي هيعلق مع الناس وفعلا الأغنية نجحت وكسرت الدنيا .

عياط ع الفن

كان شلة موسيقيين بايتين مع بعض في شقة واحد صاحبهم ، وكان من ضمن الشلة عازف أورج ، المهم كان قاعد عالكومبيوتر بيحمل حاجات وراح واخدها علي الموبايل ، وحط الهاند فري في ودنه وقعد يسمع ، وشوية دخل أوضة وساب صحابه ، وراح مطلع الأورج في الأوضة وقعد مع نفسه ، فصحابه بعد كام ساعة سألوا بعض هوه نام ؟ ولا راح فين؟ ، طب ميجي يقعد معانا القعدة دي مبتتكررش ، المهم واحد منهم قام يشوفه لقي نور الأوضة مطفي ، إفتكره نام ،بس قبل ما يخرج من الأوضة ويقفل الباب ، سمع صوت عياط هيستيري فولع النور شاف صاحبه هوه اللي بيعيط ، قعد يقله : في إيه مالك ؟ وده متشحتف من العياط مش عارف يتكلم ، وقام صاحبه منادي باقي زمايله من برة ، وإتلموا عليه كلهم مخضوضين ويسألوا فيه مالك يبني ؟ ، وده عياط مش عايز يقف ، قالوله الحج كويس؟ طب أمك بخير ؟ حصل حاجة ؟ وهوه مش قادر يجمع كلمتين علي بعض ، وقعدوا يهدوه ويطبطبوا عليه لحد ما مسك نفسه شوية بس بيعيط برضه ، قالوله في إيه؟ راح قايلهم : أنا

مشـغل مزيكـا تركـي مـن الصـبح مـش عـارف أعـزف زيهـم النـاس دي ملبوسـة النـاس دي كفـرة إحنـا جمـبهم حميـر وقـام معيط تاني وطبعا خد كمية شتايم لا توصف .

سم في الشغل

كان في مطرب شغال حلو جدا ، ويوميا بيشتغل أكتر من حفلة والدنيا معاة زبادي بالعسل ، وكان معاه فرقة كبيرة ، فجه في يوم واحد من أعضاء فرقته إسمه سيد غاب لظروف زي أي حد ما بيغيب، والمطرب إشتغل أول حفلة، وراح بفرقته علي الحفلة التانية ، وقبل ما يوصل للمكان إتصل بيه مديرالمسرح وبلغه إن المكان فاضي مفيش فيه ناس والحفلة إتلغت ، فمحطش في دماغه وقعد هوه وفرقته علي كافية شوية عقبال ما ييجي معاد الحفلة التالتة ، وقبل ما يتحركوا جاله برضه خبر إن المكان فاضي وبرضه مرحش ، وفضل طبعا مكمل قعدة عالكافية لحدما ييجي معاد الحفلة الرابعة اللي برضه إتلغت في الآخر، فراح قايم واحد من أعضاء الفرقة بنرفزة وقال: الله يخربيتك يا سيد حطتلنا سم في الشغل .

أعمل إيه

كان في مرة زبون تقيل سهران في مكان وعمال يرمي فلوس علي المطرب اللي شغال ، وكان الزبون ده قاعد معاه ناس علي التربيزة من ضمنهم واحدة طلعت مطربة ، فطلب الزبون من المطرب إنه يخليها تغني ، وطبعا المطرب رحب جدا مهو أكيد الزبون بقه هيرمي عليها فلوس بالهبل ، وطلعت المطربة وراحت للفرقة وقالتلهم : هغني أغنية للمطربة انغام وكانت أغنية لسه ناوي عالرحيل ، وقالتها في الأول بأداء موال، وإتفاجئت الفرقة بتجعير وصوت نشاذ غير عادي ، وجت في حتة بتقول: أعمل إية في الوحدة ونت مش معايا ، وقعدت تعيد وتزيد في كلمة أعمل إيه ، أعمل إيه، أعمل إيه ، وطبعا بصوت وطريقة مستفزة لأي ودن فنان ، وهية واخدة مقلب في نفسها والزبون مبسوط ، فكان فيه واحدمن الفرقة قاعد صابر وساكت وهية شغالة: أعمل إيه أعمل إيه، قام قايم من علي كرسيه وقلها: تعملي إيه ؟ تسيبي المايك حالا وتنزلي .

الهيبة ضاعت

في وقت إنتشار الكورونا كان لازم كل واحد يلبس الكمامة عشان الإجرائات الإحترازية ، وكان فيه موسيقيين كتير بتلبسها وهية داخلة الأماكن ، فكان في واحد من الموسيقيين راسم دور إنه محافظ القاهرة ، أو وزير في إجتماع مع الريس، يلبس شيك ويقف بتناكة ، وكان الموسيقي ده تخين قوي ، وبرغم تخنه حاسس جواه إنه عميد معهد الباليه ، المهم الموسيقي ده كان لابس طقم شياكة ، ومطلع سلسلة جنزير من فوق الهاي كول زي أفلام نورالشريف لما يطلعوه في دور إبن ناس، وكل ده ولابس كمامة سودة شكلها غريب وواقف بتناكة قوي ، وهوه في عزتناكته دي ، جاله واحد من صحابه بس في فرقة تاني وأول ما شافه ، قام ماسكه من الجنزير وشده وقله : كاتش عليه يا ريكس ، وطبعا ضيع هيبته وكل الناس قعدت تضحك لأن فعلا الكمامة مع الجنزير مع تخنه كأنه كلب حراسة شرس ملبسينه كمامة .

الفن ابتسامة

كان في مسابقة فنية بتتعمل كل سنة في هيئة من الهيئات التابعة للدولة، واللي كان بيحط الشروط بتاعتها في فترة من الفترات متخصص في الفنون، وكل مرة بيختارلها إسم ومضمون مختلف عن المسابقة اللي قبلها ، يعني مثلا يسميها (الفن شعبي) يبقي الشروط أغنيات شعبية ونصوص المسرح تبقي من التراث الشعبي ، ومرة يسميها(الفن جنوب) تبقي أغنيات نوبية أوأغاني صعيدية ، ونصوص المسرح تبقي باللهجة الصعيدي وكده يعني ، المهم اللي بيحط الشروط ده قبل الإعلان عن المسابقة الجديدة والده توفي وبعدها حصلته مشاكل أسرية ، فكان حابب يخرج من المود ده وراح مسمي المسابقة (الفن إبتسامة) ، وكانت الشروط عبارة عن أغاني مونولوجات لإسماعيل ياسين ، وشكوكو، أوأغاني أفلام كوميدية ، ونصوص المسرح كان شرط تكون مسرحيات كوميدية ، وفعلا الشروط نزلت وبدأت الناس تجهز وبدأ رحلة تحكيم المسابقة وكان لجنة التحكيم اللي معاه أربع أفراد أو خمسة ، وكان أغلب الفرق المسرحية اللي شافها في منتهي السخافة وتقل الدم ، وآخرهم كانت مسرحية من ساعة ما بدأت لاحظ حاجة غريبة فيها ،

الكلمة بتتكرر تلت مرات ، يعني الممثل يخش يقول : يا شيخ همام ياشيخ همام ياشيخ همام فيرد عليه يقوله : أيوة أيوة أيوة عمال تقولي يا شيخ همام يا شيخ همام ياشيخ همام ونا أقلك أيوة ايوة أيوة ومقلتليش حاجة ، وفجأة قام المحكم من مكانه ، وكان ساعتها معاه إتنين بس محكمين، وراح قايل للمخرج: أنا لو عامل المسابقة إسمها الفن سخافة مش هتبقي بالمنظر ده ، وبعدين عمال تعيد وتزيد في الكلمة تلت مرات ليه عشان إحنا تلت محكمين يعني ، الحمد لله إن مجيناش إحنا الخمسة كنت كررتها خمس مرات . الموضوع بقه مخلصش لحد كده ، ده طول الطريق يضحك هوه والمحكمين زمايله عالموقف ويعيدوا الكلام تلت مرات زي المسرحية ، حتي وهوه مروح قلهم : مع السلامه مع السلامة مع السلامة، وهمة قالوله : الله يسلمك الله يسلمك الله يسلمك.

مش هديك العود

كان في مطرب معاه فرقة كبيرة ومعاه عازف عود في الفرقة ، والمطرب ده كان بيحب وسط الشغل يقدم فقرة عالعود ، فينده عازف العود اللي معاه يديله العود عشان يعزف عليه ، وكل مرة يعمل كده وعادي ، لحد ما جه تلت أربع أفراد من الفرقة المعروفين بالمقالب والضحك وإستلموا صاحبنا عازف العود وقالوله : يعني إنت كده ملكش لزمة ؟ كل شغلتك تديله العود يعزف وبس ، يعني إنت في نظره عباره عن حامل للعود ؟ وقعدوا يشحنوا في الراجل وقلهم : طب أنا أعمل إيه دلوقتي؟ ، قالوله : لازم تعمل لنفسك شخصية في الشغل ولما يطلب العود قله لا مش هديهولك ، إبقي هاتلك عود. والكلام خلص علي كده ، وبالليل المطرب شغال وراح منادي في المايك وقال : العود ياشباب ، فراح صاحبنا باصص لزمايله اللي شحنوه لقاهم بيبصولة بصة ، اللي هوه معناها عيب والله هتفضل كده لإمتي؟ ومرة واحدة قام صاحبنا حاضن العود جامد وقايل للمطرب: مش هديك العود ، والمطرب مستغرب وعمال يقله : العود ياشباب العود ، وده اللي عليه : مش هديك العود بقلك، مش هدهولك ، العود ده بتاعي ، هاتلك عود ، وطبعا الفرقة ميتة من الضحك

عـالموقف وكانـت النتيجـة إن المطـرب مشـاه مـن الشـغل ، فجـم التلـت شـياطين بعـدها كلمـوا المطـرب يرجعـه الشـغل تـاني وفعـلا كـام يـوم ورجـع ، قـاموا ماسـكينه تـاني وقالولـه: بـص إنـت بعـد كـده أول مـا يقلـك هـات العـود تبـوظ الأوتـار بتاعتـه خـالص ، وطبعـا هييجـي يعـزف هيلاقـي الصـوت نشـاذ ، ومـش هيقلـك هاتـه تـاني. وفعـلا صـاحبنا نفـذ كلامهـم بـالحرف كأنـه متنـوم تنـويم مغناطيسـي، وأول مـا المطـرب طلـب منـه العـود قـام مبـوظ الأوتـار كلهـا ، والمطـرب معـرفش يعـزف عليـه ، ويـدور علـي العـازف لقـاه راح الحمـام ، وعـرف طبعـا إن الحركـة مقصـودة ومشـاه المرادي من الشغل بس للأسف بلا عودة.

هوه ده الايقاع

كان في مطرب مصري بيغني خليجي وبيلبس لبس الخليجيين ، يعني جلبية وعقال لزوم الشغل ، وكان مبيفهمش في أسماء الإيقاعات الخليجية ، فعايز يطلب إيقاع معين من الطبال ومش عارف يوصله شكل الإيقاع أو التركيبة المعينة اللي عايزها ، لحد ما ففقد الأمل ومبقاش يطلب منه ، وكان الطبال ده هوة الكل في الكل ، ومسئول عن أي حاجة خاصة بالدخلات والجمل الإيقاعية ، وكان كل عناصر الإيقاع معتمدين عليه لدرجة كل يوم وكل مكان يشتغلوا فيه يسألوه ؟ علي نفس دخلات الأغاني اللي بتتقال ، فجه في مرة عازف الإيقاع ده إتخنق من التكاسل بتاعهم وقرر ميقلهمش حاجة ، ومع أول أغنية هتتقال عمالين يسألوه الإيقاع إيه ؟ وهوه يبصلهم وميردش ، ويسألوه يقلهم: معرفش ، وبدأ المطرب يغني وكل واحد في الإيقاع بدأ يفتي ويعمل أي خلطبيطا ، اللي بيعمل زار ، واللي بيعمل إيقاع زفة العروسين ، وأي بتنجان ، والطبال كاتم ضحكته بالعافية ، وف عز الدوشة اللي شغاله لقي المطرب بينده عليه من بعيد في المايك وقاله : يا محمد يا محمد ،فمرضيش يبصلة عشان عارف إنه هيقله إيه الدوشه دي ؟ وأظبط

الـدنيا والكـلام ده ، وفضـل المطـرب ينـده علـي محمـد كتيـر لحـد مـا قـام بصصـله وقالـه : نعـم قلـه : الله ينـور هـوه ده الإيقـاع اللـي أنـا طالبـه منـك مـن زمـان يـا أخـي اخيـرا عملتـوه .

تمن الألحان

من ضمن المواقف اللي قابلت واحد من الملحنين ، إنه أكتر من مرة يلحن أعمال لناس وميكنش معاهم فلوس فيدوله مقابل اللحن حاجة تانية ، زي إسلوب المقايضة بتاع زمان ، تحلق ببيضة ورغيف والجو القديم ده قبل إختراع الفلوس ، يعني مرة لحن تتر مشروع تخرج وكان تمنه قزازة برفان غالية ، ومرة ساعة ، مرة محفظة ، بس ف مرة طلب منه مطرب يعملوا لحن لكلمات جايبها ، وبعد ما الملحن خلص اللحن مستني يقبض ، لقي المطرب جي وجايبله كلب عنده تلت شهور وقله : معلش ده حاجة بسيطة كده بس حضرتك إبقي طعمه عشان مش متطعم ! ، وطبعا مبقاش عارف الملحن يضحك ولا يزعل ولا يتخانق ، قله : يعني أنا يتقال علية إيه ملحن بكلب.

الموسيقي الناصح

كان في مطرب جه من دولة عربية عشان يشتغل في مصر، وقبل ما يشتغل قام مدير أعماله المصري عمل معاه عقد بشرط جزائي كبير في حالة إنه لو مشي قبل مدة العقد يدفع الشرط الجزائي ، وإشتغل المطرب تمام وبدأ يتعرف والناس تتطلبه ، وجه في يوم لقي مدير اعماله بيقله : أنا بعتك لمدير أعمال تاني وخدت فلوس منه وهوه هيكمل معاك بنفس الشرط الجزائي ، فطبعا إستغرب المطرب جدا وقرر إنه يطفش من البلد بس فجأة ، وفعلا حجز تذاكر السفر وقبل ما يمشي قال لواحد من فرقته بس إنه ماشي وقله: متقلش لحد خالص أنا قلتلك إنت عشان إحنا أصحاب من قبل ماجي مصر ، وفعلا سافر المطرب ، والفرقة بمدير أعماله الجديد جم عادي علي الشغل بما فيهم الموسيقي اللي عارف إن المطرب سافر عشان ليه باقي قبض مخدوش ولو الموضوع إتعرف الفلوس هتروح عليه ، فراح الموسيقي ده بدري وأول ما شاف مدير أعمال المطرب قام حاطط نقطتين مية علي عنيه وخدوده عشان يبان إنه بيعيط ، فشافه الراجل وقاله: إيه مالك خير بتعيط ليه ، قله: مراتي هتعمل عملية ومش معايا فلوس ، راح مطلع من جيبه :

وإداله القبض بتاعه كامل ، علي أساس بقه في شغل ، وبدأ معاد الشغل يقرب ويتصل بالمطرب مبيردش فقلهم : تعالوا عالقهوة يا جماعة شكل النجم راحت عليه نومه ، وفعلا راحوا عالقهوة وبرضه راح معاهم الموسيقي اللي عارف الحقيقة، وقعدوا يتصلوا طول الليل لغاية لما عرفوا إن المطرب خلاص باي باي ، وفضل مدير أعماله يبص عالموسيقي جامد ومركز معاه لإنه متأكد إنه عارف لإنه صاحب المطرب ، وراح قايله بصوت واطي : هوه إنت متعرفش إن المطرب مسافر ؟ ، فرد عليه الموسيقي : يعني هكون عارف وهاجي عالشغل ! ، فراح رادد عليه مدير أعمال المطرب وقاله: بقلك صحيح معلش إديني الفلوس اللي إدتهالك عشان ممعيش وبكرة أدهملك لما آجي أقابلكم عشان تقبضوا ، فرد علية الموسيقي قاله: لا معلش ده قبضي خلاص وخدته ، وفضل مدير أعماله يبصله طول ما هو قاعد عالقهوة ، ومرة واحدة راح منادي القهوجي قله: إيه أغلي حاجة عندك هنا، رد القهوجي : سحلب بالفواكه والمكسرات ، قاله : هات للأستاذ منه، فراح رد علية الموسيقي وقله : إشمعني ملوش لزوم خالص ، قاله : أصل بصراحة مزجتني ولعبتها صح وطلعت معلم وإنت عارف إن المطرب مسافر .

أتفه واحد

مرة كان عازف شغال في فرقة جديد وبعد نزوله بكام يوم حصلتله حالة نفسية ، وكان كل ما يوصل لمكان الشغل يقعد يعيط عياط هيستيري والفرقة تهدي فيه ، وفين وفين لما يهدي ، وإستمرت الحالة دي اكتر من إسبوع ، اللي يقله: إقري أيات قرآنية معينة، واللي يقوله: روح لدكتور نفساني ، المهم جه بعدها بيوم لقوا الإبتسامة علي وشه منوره، فواحد من الفرقة قله : ماشاء الله النهردة حالتك أحسن بكتير ، قام رادد عليه صاحبنا المتعافي وقله: الحمد لله أنا حاسس إني أتفه واحد في الدنيا وعايز أهزر وأضحك ، فرد عليه زميله وقاله: عملت إيه رحت لشيخ ولا قريت أيات معينة، قاله: لأ خدت برشام واحد كتبلي عليه ، فرد عليه صاحبه وقاله : بتاع إيه البرشام ده يعني ، قاله : بتاع شلل الرعاش والصرع، وطبعا كل اللي كان موجود وسامع وقع في الأرض من كتر الضحك.

أعد الليالي

مطرب كان متعود في فقرته يغني موال باللغة العربية الفصحي ، وكان الموال كلامه صعب ، وهوة علي قده في اللغة العربية في التشكيل، عنده كله بايظ ،يحط ضمة مش في مكانها ،ويشيل كسرة ، وبيخترع دروس لغة عربية وهوه بيغني وفرقته نصها بيعدي عشان لقمة العيش ، والباقي مش ملاحظ أصلا لأنهم كانوا زيه في اللغة العربية ، المهم الموال ده كان في جزء بيقول : أعد الليالي ليلة بعد ليلة ، فكل ما يغنيه بتطلع منه أعض الليالي ، والفرقة عادي مش في دماغهم لغاية لما جه موسيقي جديد وإنضم للفرقة وكان دمه خفيف ، وأول مرة يسمع الموال منه ، وف عز ما المطرب متسلطن والمكان كله هدوء بيسمع الموال، وأول ما جت الحتة وبدأ يقول : أعض الليالي قام الموسيقي قايل بكل تلقائية : هوهو هوهو ، وطبعا كل المكان بالفرقة ماتت علي روحها من الضحك ، حتي المطرب بعد أما بصله والشرار طالع من عينه ، لما لقي الناس بتضحك قعد يضحك هوه كمان ، ومن ساعتها كل ما يقول الموال ده ويجي عندالحتة دي يبص للموسيقي عشان يقول : هوهو هوهو كنوع من الكوميديا وثبتها في فقرة الموال ده.

الدكتور السميع

في واحدة من الكليات المتخصصة للموسيقي ، كان فيها إمتحان للطلبة المختصين علي آلة القانون ، وكان واحد من الطلبة دي ميعرفش حاجة عن المنهج لإنه طول الليل بيغني في الأفراح والحفلات ، فالدكتور المسئول عنه زهق من كتر ما بيجيش وطبعا كان لازم يخلي مسئوليته ، لإن الطالب أول سؤال هيتسأل فيه : إنت عند مين في القانون؟ فقرر الدكتور يدخل مع الطالب يضحي بيه ويبيعه ، وفعلا دخل معاه وراح مسبق بالكلام وقال لرئيس اللجنة : الطالب ده مشفتش وشه طول السنة ، عمال بيغني شعبي في الأفراح ومش في دماغه الكلية ، وطبعا الطالب فقد الأمل في النجاح بعد الكمين اللي إتعمله ده . ومرة واحدة لقي رئيس اللجنة بيقله : لو غنتلي موال شعبي حلو هنجحك في القانون ، وطبعا كان الرد مفاجئة للكل ، وفعلا مستناش الطالب وراح مغني موال إتمزج منه رئيس اللجنة وراح منجحه .

الفرقة والظابط

في أحداث ثورة يناير كانت شغلانة المزيكا في الضياع ، فكان الفنانين أول ناس قعدوا من الشغل وآخر ناس نزلوا ، وطبعا كان في حظر تجوال عشان الإنفلات الأمني وقتها ، فكان فيه شوية أماكن وقاعات بتشتغل بدري وتقفل قبل معاد الحظر ، فكانت في فرقة شغالة في فرح وخلصوا قبل معاد الحظر ، بس وهمة في السكة وراكبين الميكروباص بتاعهم دخل عليهم معاد الحظر ، وقابلوا لجنة وقفتهم، وبدأ الظابط يبص في الوشوش واحد ورا التاني ، وجه عند واحد فيهم مربي دقنه وقام قايله : إنت إرهابي؟ ولا إخواني ؟ ولا إيه؟ ، رد عليه الموسيقي : قاله يا باشا إحنا كلنا فرقة إرهابي إيه بس؟ تحب نغنيلك ، وقبل ما الظابط يرد قال لصحابه : غني يبني إنت وهوة ، وبدأوا يطلعوا الآلات الإيقاعية وغنوا أغنية وطنية وقعدوا يصقفوا ويهيصوا عشان الظابط يسيبهم ويعرف إنهم عالم فرفوشة ، قام الظابط بعد الأغنية ما خلصت قلهم : حلو قوي برافو عليكوا هنكمل السهرة بقة في القسم ، وخدهم كلهم وفضلوا يغنولة في المكتب لحد معاد الحظرما خلص.

صاحب بيتهوفن

طالب دخل إمتحان مادة البيانو في واحدة من الكليات المتخصصة للموسيقي ، وكان من ضمن المنهج بتاعة مقطوعة لبيتهوفن حوالي ستاشر صفحة نوتة موسيقية ، وهوه كان مخلص نصها بس ، المهم قرر يخش الإمتحان ويقول أي عذر ، دخل اللجنة لقا إتنين دكاترة ستات سألوه عن إسمه وقالوله: إبتدي إعزف ، وفعلا هوه بدأ من هنا وبدأو الدكاترة يتكلموا مع بعض ، في مواضيع من الشرق والغرب ، حبة عن الموضة ، ومرة عن الطبخ ، ومرة وعن أحفادهم ، وبعد ما خلص الجزء اللي عارفه وكان ناوي يعتذر ، أول ما القاهم في ملكوت تاني ومش معاه اصلا ، صحا الفهلوي اللي جواه وبدأ يفتي، يعيد جزء أكتر من مرة ، ويضيف حاجات من عنده، يحذف جزء ، يدخل مقطوعة تانية في المقطوعة اللي بيعزفها وراح موقف عزف وقلهم : المقطوعة خلصت ، قاموا ساكتين وبطلوا رغي وسقفوله ، وقبل ما يحس بأي إنتصار ردت دكتورة فيهم وقالتله: مش كنت تقولنا إن بيتهوفن صاحبك وقبل ما يموت قلك علي تعديل المقطوعة ، إتفضل إطلع بره إحنا بنسمع رنة الإبرة وإحنا بنتكلم هتيجي يا إبن إمبارح تضحك علينا ، وطبعا كان في نص هدومه وشال المادة .

مطرب التكنولوجيا

ظهر في فترة من الفترات أوائل الألفينات كده جهاز إسمه السيكونسر ، بيستخدموه في التوزيع الموسيقي عشان بيسجل أكتر من تراك ، يعني ممكن المطرب يطلع معاه عازف أورج بالسيكونسر وكأن فرقة موسيقية كاملة شغالة ، بس طبعا الأغنية بتبقي متسجلة بمدة زمنية معينة من الأول ، ولا ينفع تزيد ولا تنقص ، المهم كان فيه عازف أورج عنده فرقة كبيرة وإقترح يزود السيكونسر عشان يدي باور وشياكة في الصوت ، وبدأ يعمل لكل مطرب في الفرقة شغله ، وكان معاه مطرب شعبي إعترض وقله: أنا بتاع أغاني فرفشة لازم أغني علي طبيعتي مش عايز حاجة تأيدني بوقت معين ، إفرض أغنية مش واكله مع الناس عايز أقفلها وأغني حاجة تاني هعمل إيه؟ لازم أفضل مستني لما تاخد وقتها في السيكونسر وتخلص ، فرد عليه عازف الأورج قله : إحنا اللي هنعود الناس علي شغلنا ، وفعلا أصر علي رأيه ، وراحوا أول فرح ليهم وكل مطرب طلع غني أغانيه والدنيا تمام ، طلع بقه صاحبنا المطرب الشعبي ، وكل ما الفرح يهيص وف عز المعمعه الأغنية وقتها بيخلص وتقوم قفلة ، مرة ف مرة بدأت الناس تتضايق وتكلم

المطرب والفرقة : إنت ليه بتقفل علينا وحنا شغالين ، قعد يشرحلهم قصة السيكونسر وطبعا محدش فاهم حاجة كأنه بيشرح فيزيا للتربيزة ، بعدها قرر المطرب إنه يرقص العريس والعروسة وراح طلب منهم يقوموا ، وفعلا قام العريس وقله : معلش العروسة مش هترقص أنا مينفعش أرقصها وسط الناس ، وبدأت الأغنية تشتغل والعريس بيرقص ، وكان في الكواليس المخفية محاولات لإقناع العريس إن العروسة ترقص ، وبعد إلحاح من قرايب العروسة وإقناع قام العريس موافق إن العروسة تقوم ترقص، بس كان خلاص وقت الأغنية علي الجهاز قرب يخلص ، وبدأ المطرب مستني الثواني الأخيرة زي اللي مستني قنبلة هتفرقع ، وأول ما قامت العروسة بكام ثانية الأغنية قفلت ، وبدون أي مقدمات ولا مبررات راح المطرب واخدله بوكس في وشه من واحد من قرايب العروسة ، وإتشتم هوه والفرقة ومن ساعتها حرموا يشتغلوا بالسيكونسر تاني.

أبـو ستة

مطـرب فـي فرقـة كـان عنـده فـرح يـوم ظهـور النتيجـة بتاعتـه فــي الكليــة ، وكانــت النتيجــة إنــه شــال ســت مــواد وهيعيــد الســنة ، راح المطــرب الشــغل عــادي ولمــا جــت الفقــرة بتاعتــه وبــدأ يغنــي لقــي زمايلــه المطــربين واقفــين كــورال وعـايزين يخرجـوه مـن المـود ، وكـل مـا يقـول : أرقـص يـا عريسـنا يقولولـه : يابوسـتة ، فـين الزغروطـة يقولـوا : يـابو سـتة وبـدأت المعـازيم تلاحـظ الجملـة اللـي بتتكـرر وبـدأ يبقـي فـي ضـحك مـن الفرقـة والمطـرب ، وإستسـلم المطـرب وقعـد يقلهـم فـي المـايكروفون : السـنة الجيـة يقولـوا : يـابو سـتة ، يقـول : بكـرة هتتعـوض يقولـوا : يابوسـتة ، لحـد مـا جـت فتـرة الإسـتراحة ودخـول البوفيـه وطلـع مـدير الفرقـة : فـي المايـك وقـال أجمـل التهـاني لمطـرب فرقتنـا الجميـل علـي رسـوبة فـي سـت مـواد ، وطبعـا المعـازيم فهمـت الجملـة اللـي مــن بــدري عمالــة بتتعــاد وقعــدوا يضــحكوا ، ولمــا طلــع المطـرب يغنــي تــاني قعـدت المعـازيم تهـزر معـاه ويقولولـه يابو ستة عايزين أغنية كذا والنبي يابو ستة .

عينك علية

طبال جه إشتغل في فرقة رقاصة بعد أما الطبال بتاعهم ما مشي ، وطبعا علي رأي الفنان أحمد ذكي في فيلم (الراقصة والطبال) لما كان بيكلم الناس ويقلهم : الطبلة هية الأساس ، فعلا كان بيتكلم صح ، لأن الطبلة مع الرقاصة بتبقي هية الأساس ، ولازم عينيه تبقي معاها عشان يترجم أي خطوة أو أي حركة لجملة إيقاع ، المهم كان في الفرقة مطرب كل ما يطلع يغني يبص للطبال ويقله عينك علية عشان لما أشاور ولا أزود السرعة ولا حاجة ، وطبعا الطبال مبيسمعش كلامه ، مهو مش معقولة برضه يسيب الرقاصة ويبصله هوة ، المهم الموضوع إتطور لمشادة كلامية قبل ما يطلعوا الشغل وقعد المطرب يقله: أنا قلتلك كتير عينك علية إنت بتعند معايا يعني ولا إيه؟ ، المهم الفرقة طلعت تشتغل والطبال فضل مرقد للمطرب وعاوز ياخد حقه بحرفية ، وجه عند حته معينة والمزيكا خففت الصوت، والمكان أي صوت فيه يتسمع ، وقام قايله قدام الناس : يا نجم يا نجم قام المطرب باصصله ،قام قايله : إعمل الرعشه بوسطك يلا .

الموسيقي والعبيط

كان في واحد مجنون ظهر فترة من الفترات في الشارع قدام فندق مشهور وبيتكلم بكلام مش مفهوم ، متعرفلوش إذا كان عبيط ولا أخرس، وكان دايما بيلبس جلبية مقطعة مبيغيرهاش، وشعرة مفلفل وطويل ، شافه واحد من الموسيقيين وركز معاه لقاه بنفس الجلبية المقطعه المهربدة بقاله كتير وصعب عليه لما لقاه مجنون وشافه بيجري ورا أمين شرطة بيضربه بالعصايا علي مؤخرته وهوه طالع يركب المينى باص ، المهم صاحبنا الموسيقي الإنسان الحنين كان بيشتري جلاليب لوالده ، وجه في دماغه المجنون ده ، وقرر يشتريله جلبية يفرحه ، حتي لو مش هيفهم هوة جايبله إيه أصلا ، وفعلا إشتري جلبيه عشانه ودور عليه لقاه موجود في نفس مكان إقامته في الشارع قدام الفندق، ندهله وإدهاله ، والمجنون بقه يبصله ويقول كلام مش مفهوم ويشاور علي نفسه ، عايز يقله : هية دي ليا أنا ؟ فرد عليه الموسيقي وقاله : أيوة ، وشكله كان فرحان ، وتاني يوم قابله لقاه بنفس الجلبية القديمة المقطعة، وقعد يشاورلة فين الجلبية ؟ والتاني يقله: هابا هابا ويشاور علي مكان إنه شايلها فيه ويقله:إنه هيلبسها بكرة ، وقعد أربع خمس أيام الموسيقي كل ما

يشوفه يسأله فين الجلبية؟ والتاني يقله : هابا هابا ، وفي الآخر تقريبا المجنون إتخنق منه ، قام حاطط إيده علي كتفه وقاله: تصدق وتؤمن بالله جلبيتك في الحفظ والصون ، أنا كنت بصلي بيها الجمعة إمبارح ورا حبيب العادلي وزير الداخلية شخصيا ، وكانت صدمة قوية للموسيقي وجاله ذهول ، وبدأ يربط المواقف ببعض لما ضرب أمين الشرطة بالعصايا ومعملوش حاجة ، والجلبية اللي برغم شكلها المعفن ملهاش ريحة وحشة ، وبقة مش عارف يضحك ولا يصقفله علي التمثيل الهايل ده وقاله : تصدق أنا اللي عبيط .

المركب الجديدة

في مركب سياحية فتحت جديد جمب مراكب سياحية قديمة ، فكان لو في فرقة عندها شغل في المكان ده بيبلغوا بعض ويقوله : معادنا عالمركب الجديدة، فبيفهموا إن المركب دي هية المقصودة تحديدا ، وعدت فترة كبيرة تخش في سنتين ، وكان في فرقة عندها شغل في المكان ده ، فإتصل مدير أعمال المطرب بالفرقة وقلهم : إحنا النهردة معادنا علي المركب الجديدة ، فرد عليه واحد من فرقته وقاله: أهي كلمة المركب الجديدة دي بتفكرني بالشاب خالد كدة بقة عنده ستين سنة ولسة إسمه الشاب خالد .

الفهـــرس

المحتويات

الأنابيب ... ٤
الليل يا ميمون ... ٦
كوبري عباس ... ٧
البيز جيتار ... ٨
بيز جيتار ٢ ... ٩
اللي يسمي خالد ... ١١
شغال مع رقاصة ... ١٢
المطرب الموهوب ... ١٣
ما فيش أي واجب ... ١٤
المعجبة ... ١٥
الـراب ... ١٦
إيه الكبروت ده ... ١٧
نبغـي الأستاذة ... ١٨
بابا بابا ... ١٩
المطربة الكفيفة ... ٢١
عازمين أرنب ... ٢٢
أحمد ملوخية ... ٢٣
جنات تجري من تحتها الأنهار ... ٢٤

عندي فرقة ٢٥
نشاذ ٢٦
العازف المرتبك ٢٧
صورتي في الجرايد ٢٨
هذا هوه ٢٩
معاه ناس ٣٠
الجديان ٣١
غني من بقك ٣٢
إرجع يا كحلاوي ٣٣
الزبون العجيب ٣٤
عامل مثقف ٣٦
الشغل شغل ٣٧
ليبيا ٣٨
فرح بالإكراه ٤٠
نصـب ٤١
وجهة نظر ٤٢
المطرب المعتمد ٤٣
الناموسة ٤٥
بيغنوا برة ٤٦
صـدمة مـلـحـن ٤٧
مـطـلـوب دف ٤٩
مطرب يطفش ٥٠
أكل العيش ٥١

ناقر ونقير ٥٢
زيارة قنفد ٥٣
المطرب الكداب ٥٧
قسوة أب ٥٩
ظروف خارجة عن الإرادة ٦١
مطرب مبروك ٦٢
أنا ظابط ٦٣
ملحن ومطرب ٦٤
هاتوا العصايا ٦٥
ربنا لما يعوز ٦٧
عياط ع الفن ٦٨
سم في الشغل ٧٠
أعمل إيه ٧١
الهيبة ضاعت ٧٢
الفن ابتسامة ٧٣
مش هديك العود ٧٥
هوه ده الايقاع ٧٧
تمن الألحان ٧٩
الموسيقي الناصح ٨٠
أتفه واحد ٨٢
أعد الليالي ٨٣
الدكتور السميع ٨٤
الفرقة والظابط ٨٥

صاحب بيتهوفن ٨٦
مطرب التكنولوجيا ٨٧
أبو ستة ٨٩
عينك علية ٩٠
الموسيقي والعبيط ٩١
المركب الجديدة ٩٣
الفهـــرس ٩٤

دار

البديع العربي

للطباعة والنشر

تـ/ 01061635162

مهنة الفن زي كل مهنة ليها متاعبها ومواقفها بس المواقف الخاصة بالفنانين أغلبها مواقف فكاهية لأن بجانب الموهبة الفنية , عندهم كمان خفة الدم , وسرعة البديهه في الرد وتنظيم القافية , حتي في عز مشاكلهم ونرفزتهم في مواقفهم مع بعض, أوحتي مواقفهم مع الجمهور وده موجود عند الغالبية العظمي منهم, ومن خلال تعاملي مع الوسط الفني لأكتر من خمسة وعشرين سنة قابلت مواقف شخصية كتير تضحك , وسمعت مواقف من زمايل لية , وطبعا الكتابة عمرها ما هتبقي زي مشاهدة المواقف في لحظتها , بس قررت إني أجمع أظرف المواقف اللي عاصرتها, أوإتحكتلي , ويا إما ضحكتكم زي منا ضحكت, يا إما الكتاب ياخد جايزة أبوخ كتاب وفي الحالتين أنا اللي كسبان.